

**محمد عيد الرواف: ولادته وأسرتة وأعماله الدبلوماسية والسياسية
والإدارية في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٤-١٣٨٣هـ / ١٨٩٦-١٩٦٣م (دراسة
وثائقية)**

د. عمرو بن إبراهيم العمرو

قسم التاريخ والتراث كلية اللغات والعلوم الإنسانية جامعة القصيم

محمد عيد الرواف: ولادته وأسرته وأعماله الدبلوماسية والسياسية والإدارية في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٤-١٣٨٣هـ / ١٨٩٦-١٩٦٣م (دراسة وثائقية)

د. عمرو بن إبراهيم العمرو

قسم التاريخ والتراث كلية اللغات والعلوم الإنسانية جامعة القصيم

تاريخ قبول البحث: ١٦/٠٢/٢٠٢٥م

تاريخ تقديم البحث: ١٧/١٢/٢٠٢٤م

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على شخصية محمد عيد الرواف من خلال استعراض ولادته وأسرته وأعماله الدبلوماسية والسياسية والإدارية في عهد الملك عبدالعزيز. ولد الرواف في دمشق عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م، وعمل في سن مبكرة في قنصلية المملكة العربية السعودية في سوريا، ثم تدرّج في السلك الدبلوماسي حتى أصبح قنصلاً عاماً للمملكة في سوريا ولبنان عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م، ثم في العراق عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م. كما شارك الرواف في عضوية الوفد السعودي الذي أرسله الملك عبدالعزيز للتوقيع على معاهدة السلام بين المملكة العربية السعودية وإيران عام ١٣٤٩هـ/١٩٢٩م، وحصل على وسام شاه إيران. وقد عمل الرواف في عدة مناصب إدارية في الدولة؛ منها: وكيل لقائم مقام جدة عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٤م، وعضو في مجلس الوكلاء عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م حتى وفاته عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.

الكلمات المفتاحية: محمد عيد، قنصلية، معاهدة السلام، مجلس الوكلاء.

Muhammad Eid Al-Rawaf: His Birth, Family, and Contributions to Diplomacy, Politics, and Administration During the Reign of King Abdulaziz 1314–1383 AH /1896–1963 CE

A Documentary Study

D. Amro Ibrahim Alamro

Department of History and Heritage College of Languages and Human Sciences

Date of Submission: 17/12/2024 Date of Acceptance: 16/2/2025

Abstract:

This study highlights the life and legacy of Muhammad Eid Al-Rawaf by exploring his birth, family background, and his pivotal roles in diplomacy, politics, and administration during the reign of King Abdulaziz. Al-Rawaf was born in Damascus in 1314 AH (1896 CE). He embarked on his career at an early age, serving in the Saudi Consulate in Syria. Over the years, he rose through the ranks of the diplomatic service, eventually becoming the Kingdom's Consul General in Syria and Lebanon 1346 AH (192 CE), and later in Iraq 1356 AH (1937 CE). Notably, he was a member of the Saudi delegation sent by King Abdulaziz to negotiate and sign the peace treaty between Saudi Arabia and Iran in 1349 AH (1929 CE), for which he received the Iranian Shah's Medal of Honor. Beyond his diplomatic achievements, Al-Rawaf held several key administrative roles within the Saudi government. These included serving as Deputy Governor of Jeddah 1354 AH (1934 CE) and as a member of the Council of Deputies 1357 AH (1938 CE). He continued to contribute to the Saudi state until his passing in 1383 AH (1963 CE).

keywords: Muhammad Eid Al-Rawaf, Diplomacy, Peace Treaty, Council of Deputies, Saudi Arabia.

مقدمة:

عندما تمكن الملك عبدالعزيز من إرساء قواعد المملكة العربية السعودية، كان بجانبه رجال يتميزون بالوفاء والولاء والأمانة له وللمملكة الوليدة. وشخصية الدراسة من الرجال الذين التحقوا بخدمة الملك عبدالعزيز بكل إخلاص، فكان له دور بارز في الأعمال التي كُلف بها؛ كونه معاوناً للقنصل السعودي في سوريا، ثم قنصلاً عاماً للمملكة في سوريا ولبنان عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م، ثم العراق عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م. كما كان له دور في معاهدة السلام الموقعة بين المملكة العربية السعودية وإيران عام ١٣٤٩هـ/١٩٢٩م أيام حكم الشاه؛ بالإضافة إلى دوره في الأعمال الإدارية الداخلية التي أسندت له؛ ومنها: وكيل لقائم مقام جدة عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٤م، وعضو مجلس الوكلاء عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م.

وتكوّنت هذه الدراسة من عدة مباحث، وجاءت كالاتي:

- ولادته وأسرته.
- عمله الدبلوماسي والسياسي في سوريا ولبنان.
- تعيينه قنصلاً عاماً للمملكة العربية السعودية في العراق.
- عضويته في معاهدة السلام بين المملكة العربية السعودية وإيران.
- تعيينه وكيلاً لقائم مقام جدة.
- عضويته في مجلس الوكلاء.
- وتهدف الدراسة إلى الآتي:
- معرفة تاريخ ولادة الرواف وأسرته.
- إبراز دور الرواف في عمله الدبلوماسي والسياسي.
- رصد المناصب الإدارية التي عمل بها الرواف.

كما تكمن أهمية الدراسة في أنها:

- تمثل جزءاً من التاريخ الوطني.
- توضح ولادة الرواف وأسرته.
- تظهر دور الرواف الدبلوماسي والسياسي.
- تبين المناصب الإدارية التي عمل بها الرواف.

وتجيب الدراسة عن التساؤلات الآتية:

- أين ولد الرواف؟ ومتى؟
 - ما الدور الدبلوماسي والسياسي الذي لعبه الرواف؟
 - ما هي أبرز الأعمال الإدارية التي عمل بها الرواف؟
- أما الدراسات السابقة: فلم يجد الباحث بحثاً خاصاً بمحمد عيد الرواف باستثناء بعض المعلومات العامة عن حياته الوظيفية في بعض الرسائل العلمية والكتب التي تعنى بتاريخ الملك عبدالعزيز.
- وفي منهج الدراسة: فقد اتبعت الدراسة منهجاً وصفيّاً من خلال جمع المادة العلمية الوثائقية، ثم ترتيبها وتصنيفها، حتى تتجلى صورتها، وإعادة صياغتها بما يتناسب مع الحقيقة التاريخية.
- وقد استخدمت الدراسة: عدداً من المصادر والمراجع التي تناولت حياة الرواف العملية. وكان أهمها: وثائق دارة الملك عبدالعزيز، وجريدة أم القرى، وجريدة صوت الحجاز؛ بالإضافة إلى مجموعة من الكتب التي تناولت تاريخ المملكة العربية السعودية بشكل عام.

وأُتقدم بالشكر لكل من ساعد في مرحلة جمع المادة العلمية، وزود الباحث بالمصادر والمراجع التي أثرت الدراسة بالمعلومات، وأخص العاملين في دارة الملك عبدالعزيز، وكل من ساهم في خدمة الدراسة، علَّها تكون النواة الأولى لدراسات أخرى تُعنى بالجانب الدبلوماسي والسياسي والإداري للرواف.

أولاً: ولادته وأسرته:

هو: محمد عيد^(١) بن إبراهيم الرواف، ولد في دمشق عام (١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م)^(٢)، وقيل عام (١٣١٨هـ/ ١٩٠١م)، في بيت والده إبراهيم الرواف الذي كان مستقراً في حي الميدان^(٣) بدمشق^(٤).

نشأ محمد عيد وترى في بيت والده بدمشق هو واثنان من إخوته الذكور وهما: ياسين و خليل، وتعلم في مدارسها، ثم عمل في بداية حياته مع والده وأعمامه

١ (محمد عيد: اسم مركب من اسمين (محمد و عيد).السلامة: محمد عبد الرحمن، الدور السياسي والحضاري العقيلات القصيم داخل الجزيرة العربية وخارجها (١٢٠٠-١٣٦٧هـ/ ١٧٨٦-١٩٤٨م)، ج ١، سلسلة إصدارات مركز الملك سلمان لدراسات تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها، الرياض، ص٥٩.

٢ (السمك: عبد الكريم إبراهيم، محمد عيد الرواف مهام دبلوماسية في دمشق وبغداد، مجلة العربي، الكويت، العدد ٥٧٥، صفر ١٤٤٦هـ-أغسطس ٢٠٢٤م.

٣ (حيّ الميدان: يقع في الجنوب الشرقي من مدينة دمشق، ويحيط به مجموعة من الأحياء وهي (كفر سوسة- القدم - اليرموك)، هو من أقدم أحياء دمشق، يتّصل بدمشق القديمة عبر حيّ الشاغور. انظر: أحمد بوبس: حي الميدان الدمشقي، وزارة الثقافة السورية، ٢٠١٤م، ص١٧-١٨.

٤ (الشبيلي: عبد الرحمن، مجلس الوكلاء في مكة المكرمة: نواة السلطة التنفيذية (مجلس الوزراء) في عهد الملك عبدالعزيز ١٣٥٠-١٣٧٣هـ/ ١٩٣١-١٩٥٣م، نادي جدة الأدبي، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م، ص٨.

في تجارة الخيل والإبل، وبعد أن بلغ سن الرشد سلك ميدان السياسة، فالتحق بخدمة الملك عبد العزيز في عدة مناصب دبلوماسية وسياسية وإدارية، منها قنصل في دمشق عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م وبغداد عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م، ووكيل لقائم مقام جدة عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٤م، وعضو بمجلس الوكلاء عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م (١).

توفي محمد عيد عام (١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م)، بعد أن أمضى سنوات طويلة في خدمة المملكة العربية السعودية دبلوماسياً وسياسياً وإدارياً؛ سواءً في المناصب التي تقلدها خارج المملكة، أو المناصب الداخلية (٢).

نال محمد عيد ثقة الملك عبدالعزيز (٣)، واتضح ذلك من خلال الرسائل المتبادلة بينهما؛ ففي رد للملك عبدالعزيز على رسالة سابقة للرواف، نجد أن الملك يخاطبه دائماً بـ " جناب المكرم محمد عيد الرواف سلمه الله"، ويبيدي الملك

١ (الشبيلي: مجلس الوكلاء في مكة المكرمة، ص ٨.

٢ (السماري: فهد وآخرون: موسوعة تاريخ الملك عبد العزيز الدبلوماسي، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، ص ١٠٧.

٣ (كان محمد عيد الرواف من المعجبين بشخصية الملك عبدالعزيز القيادية، وقد ذكر ذلك عدة مرات في حديثه مع أبنائه. فتذكر ابنته تميمة أن والدها دائماً ما يتحدث لهم عن حكمة الملك عبدالعزيز وقوته وشجاعته. انظر الرواف: تميمة بنت محمد عيد، الملك عبدالعزيز وشهادة معاصريه، دمشق ٢٠٠٠م، ص ١٠٩.

عبدالعزیز رضاه عن ما يقوم به الرواف من أعمال، كما ورد في إحدى رسائله بقوله: "... ومن قبل رضائي عليكم فهذا شيء ثابت الحمد لله لأنني لم أخبر علمكم أي عمل ضد رضائي وأنتم كونوا مطمئني البال من قبل ذلك"، ويطمئنه على القادم بقوله: "وأن النظر عليكم بحول الله وعن قريب إن شاء الله ترون ما يسركم"^(١).

وفي رد من الملك عبدالعزیز على رسالة وصول الرواف إلى مكة المكرمة قادماً من دمشق قال الملك: "... علمنا بوصولكم إلى مكة المكرمة فسرنا ذلك ونتمنى لكم التوفيق في عملكم أحوالنا من فضل الله جميلة وعلى ما تحبون"^(٢). وفي رد آخر من الملك عبدالعزیز على رسالة سلام وسؤال عن الأحوال: "... وأحطنا به علماً بما ذكرتم من أخبارك، وإن شاء الله تواصلونا على الدوام بأخباركم وأحوالنا من فضل الله على ما تحبون"^(٣).

١ (دارة الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٢٩،

رضا الملك عبد العزيز عن الرواف، بتاريخ ١/١/١٣٥٢هـ.

٢ (دارة الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٢٨،

رسالة من الملك عبدالعزیز إلى محمد الرواف بخصوص وصول الرسالة، بتاريخ

٦/٦/١٣٥٣هـ.

٣ (دارة الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٥٤،

سلام وسؤال عن الأحوال مرسله من الملك عبد العزيز إلى محمد الرواف، بتاريخ

وجاء في إحدى رسائل الملك عبدالعزيز للرواف بخصوص إنجازهِ لأعماله، يقول الملك: "... وأحظنا به علما بما ذكرتم من الأخبار بآرك الله فيكم"، ثم يطمئن الملك الرواف عن أحواله فيقول: "...أحوالنا من فضل الله جميلة وعلى ما تحبون نسأل الله أن يوفقنا لما فيه نصرة دينه وإعلاء كلمته"^(١). ومما يدل على مكانة الرواف لدى الملك عبدالعزيز، تلك الرسائل المتبادلة في المناسبات، ومنها حلول شهر رمضان المبارك؛ فقد ردَّ الملك على الرواف بمناسبة تهنئته بحلول شهر رمضان المبارك بقوله: "من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل إلى جناب المكرم محمد عيد الرواف سلمه الله تعالى: وبعد، تلقينا كتابكم بتاريخ غرة رمضان المتضمن تهنئتنا بشهر الصيام نسأل الله أن يعيده على المسلمين وهم في عزة ورفاهية وأن يوفقنا وإياكم لما يحبه ويرضاه"^(٢). وفي رد للملك عبدالعزيز على رسالة أرسلها الرواف للاطمئنان على جلالته؛ قال الملك عبدالعزيز: "فقد تلقينا كتابكم ... وأحظنا علما بما ذكرتم به من الأخبار بآرك الله فيكم، أحوالنا من فضل الله طيبة

١٣٥٣/٢/١٤.

(١) دارة الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٥٥، رسالة من الملك عبدالعزيز إلى محمد الرواف، بتاريخ ٢٣ / ٤ / ١٣٥٣ هـ.

(٢) دارة الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٥٢، من عبد العزيز بن عبدالرحمن الفيصل إلى جناب المكرم محمد عيد الرواف، بتاريخ ١٣٥٣/٩/١ هـ.

محمد عيد الرواف: ولادته وأسرته وأعماله الدبلوماسية والسياسية والإدارية في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٤ -

١٣٨٣ هـ / ١٨٩٦ - ١٩٦٣ م (دراسة وثائقية)

د. عمرو بن إبراهيم العمرو

ونحمد الله على ذلك ونرجوه دوام نعمته على الجميع والتوفيق هذا ما لزم بيانه"^(١).

كما ارتبط الرواف بعلاقات طيبة بالأمرير فيصل بن عبدالعزيز، فكان يتبادل معه المراسلات أيضاً^(٢). وارتبط الرواف أيضاً بعلاقات طيبة مع المسؤولين الدبلوماسيين ومنهم: فؤاد حمزة^(٣) رئيسه المباشر - وكيل مدير الشؤون الخارجية

١ (دارة الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٥٠، رسالة من الملك عبدالعزيز إلى محمد عيد الرواف، بتاريخ ١٨/٥/١٣٥٥هـ. كما كانت هناك مراسلات بين محمد عيد الرواف والملك عبدالعزيز حين مرضه للاطمئنان عن أحواله. وقد حفظت دارة الملك عبد العزيز هذه الرسائل، ومنها:

- دارة الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٤٦، رسالة سلام وسؤال عن الأحوال مرسله من الملك عبد العزيز إلى محمد الرواف، بتاريخ ٢٠/٥/١٣٦٥هـ.

- دارة الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٤٧، ملحق خير وسرور لمحمد الرواف بشأن السماح له بإطالة إقامته في سوريا لإتمام العلاج، بتاريخ ٢٨/٥/١٣٦٥هـ.

- دارة الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٤٧، ملحق خير وسرور لمحمد الرواف بشأن السماح له بإطالة إقامته في سوريا لإتمام العلاج، بتاريخ ٢٨/٥/١٣٦٥هـ.

٢ (دارة الملك عبد العزيز: وثيقة رقم ٥، رقم السجل ١٠٧٥، بتاريخ ١٢/٦/١٣٥٤هـ، رسالة من محمد الرواف إلى الأمرير فيصل بن عبد العزيز يسأل عن أحواله ويتنمى له دوام الصحة.

٣ (فؤاد حمزة: لبناني الأصل ولد في عام ١٣١٧هـ / ١٨٩٩م، قدمه شكري القوتلي للملك

بالسعودية - وقد أشارت الرسائل المتبادلة بينهما إلى ذلك؛ ومنها تهنتته للرواف بمناسبة تعيينه قنصلاً عاماً لحكومة المملكة في سوريا ولبنان^(١).

أما عن أسرة محمد عيد الرواف، فالرواف بفتح الراء وتشديد الواو صيغة مبالغة من رأف به إذا احتفى به وبرّه كأنها من الرأفة به^(٢). وأسرة الرواف من

عبدالعزیز علی أنه من شباب المجاهدين ضد الاستعمار الفرنسي للشام، وقلده الملك عبدالعزیز مهمة إدارة أعمال مديرية الشؤون الخارجية عام ١٣٤٧هـ / ١٩٢٨م، ثم تولى وكالة الشؤون الخارجية عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م، ثم ترأس وفد المملكة في أهما للمفاوضات مع الإمام يحيى عام ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م، ثم عين وزيراً مفوضاً في باريس عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م، ثم في تركيا عام ١٣٦٢هـ / ١٩٤٢م، ثم سفيراً لدى الجمهورية اللبنانية. له ثلاثة كتب عن الجزيرة العربية وهي: (قلب جزيرة العرب، بلاد عسير، البلاد العربية السعودية)، وقد استمر بخدمة المملكة حتى توفي وهو على رأس العمل في بيروت عام ١٣٧١هـ / ١٩٥١م. انظر وزارة الخارجية: معجم السفراء السعوديين، أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، الرياض، ص.ص ٧١-٧٢.

١) دارة الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٤٨، تهنته من فؤاد حمزة مرسله إلى محمد الرواف بمناسبة تعيينه قنصلاً لحكومة الملك في سوريا ولبنان، بتاريخ ١٣٤٩/٣/٦هـ؛ دارة الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٣١، من فؤاد حمزة إلى محمد الرواف، بتاريخ ١٣٤٧/٢/٩هـ.

٢) العبودي: محمد بن ناصر، معجم أسر بريدة، ج ٨، ط ١، دار الثلوثية للنشر والتوزيع، الرياض ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م، ص ٢٠٨.

محمد عبد الرواف: ولادته وأسرته وأعماله الدبلوماسية والسياسية والإدارية في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٤ -

١٣٨٣هـ / ١٨٩٦-١٩٦٣م (دراسة وثائقية)

د. عمرو بن إبراهيم العمرو

الأسر المعروفة؛ حيث استقر أغلبهم في بريدة كمركز رئيس وتفرق بعضهم في أنحاء نجد والعراق والشام بعد هجرتهم من العيينة^(١)؛ بسبب ما حدث من جذب وقحط وقلة بالأمطار سنة (١١٧٠/١٧٥٧)^(٢). مما جعلهم يخرجون منها ويبحثون عن أماكن تتوافر فيها سبل العيش.

وقد عملت أسرة الرواف بالتجارة، خصوصاً تجارة الإبل، فكانت تشتريها من نجد والعراق وتبيعها بدمشق وفلسطين ومصر^(٣)؛ مما أكسبهم شهرة واسعة في الجزيرة العربية والعراق والشام^(٤). وكانت قوافلهم التجارية تسير من بريدة إلى

١ (العيينة: بلدة تقع على ضفاف وادي حنيفة في منطقة العارض بوسط نجد، في المملكة العربية السعودية، وتبعد حوالي ٣٥ كم عن مدينة الرياض. انظر: العثيمين، عبد الله الصالح، تاريخ المملكة العربية السعودية، ج ١، ط ١٠، مكتبة العبيكان، الرياض ١٤٢١هـ/٢٠٠١م، ص ٦٣.

٢ (الفاخري: محمد عمر، تاريخ الفاخري، دار الملك عبد العزيز، الرياض ١٩٩٩م، ص ١٣٦.

٣ (الرواف: خليل، صفحات مطوية من تاريخنا العربي الحديث، ط ٢، دار جداول للنشر، بيروت ٢٠١٣م، ص ٥٩.

٤ (العبودي: معجم أسر بريدة، ج ٨، ص ٢١٠. انظر: الرواف: خليل، صفحات مطوية من تاريخنا العربي الحديث، ط ٢، دار جداول للنشر، بيروت ٢٠١٣م، ص

البصرة^(١) عن طري^(٢)، ثم الزبير^(٣)، والنجف^(٤)، والدي^(٥) في العراق؛

- ١ (البصرة: من أولى المدن التي أنشأها المسلمون خارج الجزيرة العربية؛ في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، عندما استقر لهم الأمر في العراق بعد تغلبهم على الفرس. انظر: الأعظمي: علي ظريف، مختصر تاريخ البصرة، مؤسسة هنداوي القاهرة، ٢٠١٧م، ص.ص ١٣-١٤.
- ٢ (الوزان: فيصل عادل، المشومة والعقيلات تجارة الكويت البرية في أواخر القرن التاسع عشر من خلال دفتر حسابات فهد الخالد، ط١، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ٢٠٢٢م، ص ١٢.
- ٣ (الزبير: مدينة عراقية، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى الصحابي الزبير بن العوام، وهي تتبع محافظة البصرة في جنوب العراق، ويسكن في الزبير عشائر وقبائل وأسر من أصول نجدية، وكانت تعد أحد مراكز الاستراحة للمسافرين لمنطقة الخليج العربي إلى العراق والشام. انظر: الأعظمي: مختصر تاريخ البصرة، ص.ص ٦١-٦٢.
- ٤ (النجف: هي إحدى مدن وسط جنوب العراق شمال البصرة وتقع على حافة الهضبة الغربية. انظر: المرزوك: صباح نوري، النجف في الشعر العربي، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت، ٢٠١٢م، ص ١٥.
- ٥ (الرمادي: تقع مدينة الرمادي شرق محافظة الأنبار، وغرب العاصمة بغداد، وهي إحدى محافظات العراق المهمة. انظر: الذياي: حنين وليد، النمو الحضري لمدينتي الرمادي والفلوجة ومستقبل الترتيب الوظيفي، رسالة ماجستير جامعة الأنبار، العراق ٢٠٢١م، ص ٢٦.

محمد عبد الرواف: ولادته وأسرته وأعماله الدبلوماسية والسياسية والإدارية في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٤ -

١٣٨٣هـ / ١٨٩٦-١٩٦٣م (دراسة وثائقية)

د. عمرو بن إبراهيم العمرو

البصرة^(١) عن طريق الكويت^(٢)، ثم الزبير^(٣)، والنجف^(٤)، والرمادي^(٥) في

- ١ (البصرة: من أولى المدن التي أنشأها المسلمون خارج الجزيرة العربية؛ في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، عندما استقر لهم الأمر في العراق بعد تغلبهم على الفرس. انظر: الأعظمي: علي ظريف، مختصر تاريخ البصرة، مؤسسة هنداوي القاهرة، ٢٠١٧م، ص.ص ١٣-١٤.
- ٢ (الوزن: فيصل عادل، المشومة والعقيلات تجارة الكويت البرية في أواخر القرن التاسع عشر من خلال دفتر حسابات فهد الخالد، ط١، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ٢٠٢٢م، ص ١٢.
- ٣ (الزبير: مدينة عراقية، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى الصحابي الزبير بن العوام، وهي تتبع محافظة البصرة في جنوب العراق، ويسكن في الزبير عشائر وقبائل وأسر من أصول نجدية، وكانت تعد أحد مراكز الاستراحة للمسافرين لمنطقة الخليج العربي إلى العراق والشام. انظر: الأعظمي: مختصر تاريخ البصرة، ص.ص ٦١-٦٢.
- ٤ (النجف: هي إحدى مدن وسط جنوب العراق شمال البصرة وتقع على حافة الهضبة الغربية. انظر: المرزوك: صباح نوري، النجف في الشعر العربي، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت، ٢٠١٢م، ص ١٥.
- ٥ (الرمادي: تقع مدينة الرمادي شرق محافظة الأنبار، وغرب العاصمة بغداد، وهي إحدى محافظات العراق المهمة. انظر: الذيايي: حنين وليد، النمو الحضري لمدينتي الرمادي والفلوجة ومستقبل الترتيب الوظيفي، رسالة ماجستير جامعة الأنبار، العراق ٢٠٢١م، ص ٢٦.

العراق؛ وإلى الشام عبر بريدة وقصيبا (١) وعذفا (٢)، والشوحيطية (٣)، والنبك (٤)، ودرعا (٥)، ثم دمشق (٦).

١ (قصيبا: تقع القصيباء في الجهة الشمالية من منطقة القصيم، كما تبعد عن مدينة بريدة ٦٠ كم على طريق عيون الجواء، مروراً بمركز القوارة. انظر: الجاسر: حمد، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، ج ٢، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ص ١١٠١.

٢ (عذفا: مركز عذفاء هو مركز إداري يتبع مدينة سكاكا في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية. انظر: الجاسر: المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، ج ٢، ص ٩٤٦.

٣ (الشوحيطية: قرية تقع في منطقة الجوف شمال السعودية، وتقع غرب مدينة سكاكا، يوجد بها موقع أثري يُعد أقدم مكان استوطنه الإنسان في شبه الجزيرة العربية. انظر الجاسر: المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، ج ٢، ص ٨١٦.

٤ (النبك: مدينة سورية تقع في ريف دمشق، وهي مركز، وهي من أهم مدن منطقة القلمون، تقع بالقرب من الحدود اللبنانية. انظر: دركل: عبد الناصر، التطور التكتوني للهامش الغربي للسلسلة التدمرية (محدب النبك سورية)، بحث بمجلة جامعة دمشق للعلوم الإنسانية، المجلد ١٩، العدد الثاني، ٢٠٠٣م، ص. ٦٣-٦٤.

٥ (درعا: مدينة سورية، تقع في جنوب سوريا بالقرب من الحدود السورية الأردنية. كانت في تاريخها مدينة مهمة في حوران الذي يمتد من جنوب دمشق في سوريا إلى جبال عجلون في الأردن. انظر: الربادوي: قاسم: التزايد السكاني والتنمية الحضرية في محافظة درعا، بحث بمجلة جامعة دمشق، المجلد ٣٠، العدد ٣-٤، ٢٠١٤م، ص ٧١٢.

٦ (الخضيرى: حنان بنت خالد محمد، العقيلات في سورية دورهم الاقتصادي والاجتماعي

وكان لأسرة الرواف آثار في العراق تدل على وجودهم واستقرار بعضهم فيها؛ فكان لهم مسجد في الزبير، وأرض موقوفة في بغداد، على أن مركزهم التجاري الرئيس كان في دمشق، حيث سكن معظمهم فيها، وجعلوها قاعدة لأعمالهم التجارية، كما تزوج بعضهم من الشام، وبنوا لهم بيوتاً فيها^(١).

أما بالنسبة لإبراهيم بن محمد الرواف والد محمد عيد، فقد حقق شهرة واسعة في دمشق وبخاصة في التجارة بين الجزيرة العربية والشام، كما كان على تواصل مع الولاة العثمانيين بدمشق، ففي إحدى السنوات اتفق معه العثمانيون على أن يكون مرافقاً لمحمل الحج الشامي^(٢).

كما ارتبط إبراهيم الرواف بعلاقات حسنة مع شيخ الحمرة؛ الشيخ خزعل^(٣)، فكانت بدايات علاقة أبنائه بالملك عبدالعزيز عن طريق الشيخ خزعل

والسياسي والعسكري (١٢٥٦-١٣٧١هـ / ١٨٤٠-١٩٥٠م)، جداول للنشر والترجمة والتوزيع، بيروت ٢٠١٧م، ص ١١٢.

١) الخضير: العقيلات في سورية، ص ١١٢.

٢) المحمل الحج الشامي: وهو حملة الحجاق القادمين من تركيا والشام إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة. انظر: صادق باشا: محمد: رحلة مشعل المحمل، مؤسسة هنداوي القاهرة، ٢٠١٧م، ص ٢٢-٢٣.

٣) الشيخ خزعل شاه: هو الشيخ خزعل بن جابر الكعبي (١٨٦١-١٩٣٦م)، أمير الحمرة، وشيخ قبيلة بني كعب، والشيخ خزعل واحد من أهم الشخصيات السياسية في الخليج العربي، ومؤيد بارز لوجود البريطانيين في المنطقة، طمعاً في أن يضمن اعترافهم الرسمي

الذي تربطه علاقات جيدة بالملك عبدالعزيز في تلك الفترة، فطلب الملك من إبراهيم الرواف تقديم أبنائه للعمل معه، وهو ما تم بعد ذلك فالتحقوا بالعمل السياسي والدبلوماسي والإداري في المملكة العربية السعودية^(١)

ثانياً: تعيينه قنصلاً في سوريا ولبنان:

عندما عين الملك عبدالعزيز ياسين الرواف ممثلاً له في سوريا؛ عين أخاه محمد عيد معاوناً له^(٢) بوظيفة سكرتير أول - قنصل عام بدرجة أولى - بحسب التسلسل الوظيفي للعاملين بالخارجية السعودية^(٣). وبعد صدور قرار نقل أخيه

بالحمرة دولة مستقلة. انظر: أنطاكي: عبدالمسيح: الدرر الحسان في إمارة عربستان، مؤسسة هنداوي، القاهرة ٢٠١٧م، ص.ص ١٧-١٨.

(١) السمك: محمد عيد الرواف.. مهام دبلوماسية في دمشق، ص ٦٥.

(٢) دارة الملك عبدالعزيز: الرياض، الوثائق الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة رقم ٢٦، خطاب مدير الشؤون الخارجية عبدالله الدملاجي إلى وكيل المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها في دمشق ياسين الرواف، حول أمر جلالة الملك عبدالعزيز بتعيين محمد عيد الرواف معاوناً له، بتاريخ ٢٨ محرم ١٣٣٧هـ. وقد نص الخطاب على أن يتقاضى محمد عيد الرواف راتباً شهرياً قدره خمسة وعشرون جنيهاً شهرياً. انظر: دارة الملك عبدالعزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٥٣، من جمال سنبل إلى محمد الرواف، بتاريخ ١٣٥٣/٩/٢٢هـ.

(٣) التسلسل الوظيفي لوزارة الخارجية عبارة عن: سفير فوق العادة مفوض، مندوب فوق العادة، وزير مفوض من الدرجة الأولى، مندوب فوق العادة وزير مفوض من الدرجة الثانية،

محمد عيد الرواف: ولادته وأسرته وأعماله الدبلوماسية والسياسية والإدارية في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٤ -

١٣٨٣هـ / ١٨٩٦-١٩٦٣م (دراسة وثائقية)

د. عمرو بن إبراهيم العمرو

ياسين معاوناً لوكيل إمارة المدينة المنورة، رُقي محمد عيد الرواف إلى قنصل عام وممثل للملك عبدالعزيز في سوريا ولبنان اعتباراً من الثاني عشر من شهر ربيع الثاني عام (١٣٤٦هـ / ١٩٢٧م)، على أن يتعامل بما يتعلق بأمر الوكالة النجدية الحجازية بحكمة وحزم بلا إفراط وتفريط، وأن يزود مديرية الشؤون الخارجية بكل ما يهم الوكالة وقضاياها^(١)؛ وذلك لما رآه الملك عبدالعزيز فيه من نشاط وأمانة

مستشار أول، مستشار ثاني، سكرتير أول، قنصل عام درجة أولى، سكرتير ثان، قنصل عام درجة ثانية، سكرتير ثالث، قنصل، ملحق أول، نائب قنصل درجة أولى، ملحق ثان، نائب قنصل درجة ثانية. انظر: مدني: محمد عمر: التمثيل الدبلوماسي الدائم الإيجابي والسلي للمملكة العربية السعودية مع الدول الأخرى، معهد الدراسات الدبلوماسية، الرياض، ١٤٠٢هـ، ص. ٣٥-٣٦.

١) دارة الملك عبد العزيز: الرياض، الوثائق الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة رقم ٣٤، خطاب مدير الشؤون الخارجية عبد الله الدملاجي إلى حضرة نائب المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها في سوريا ولبنان محمد عيد الرواف حول تكليفه بالقيام بعمل وكيل الملك نيابة عن أخيه ياسين، مؤرخ في ١٢ ربيع الثاني ١٣٤٦هـ. وجريدة أم القرى: العدد ٤٣٨، السنة التاسعة، الجمعة ١٠ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ٥ مايو ١٩٣٣م، ص ٣؛ وجريدة القرى: العدد ٢٣٧، السنة الخامسة، الجمعة صفر سنة ١٣٤٨هـ الموافق ١٢ يوليو سنة ١٩٢٩م، ص ٢. وقد لاقت التقارير التي يكتبها محمد عيد عن أوضاع القنصلية في دمشق وشؤون النجديين فيها استحسان الملك عبدالعزيز، والعاملين في الشؤون الخارجية. انظر: دارة الملك عبدالعزيز: الرياض، الوثائق الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف رقم ٧، وثيقة رقم ٣١، خطاب مدير الشؤون الخارجية فؤاد حمزة إلى حضرة معاون وكيل المملكة الحجازية

ولحاجة رعاياه المقيمين في بلاد الشام والوافدين إليها إلى من يرعى مصالحهم القانونية والتجارية ويحافظ على حقوقهم ويشجع تجارتهم، ومنحه الملك الصلاحيات الكاملة للقيام بذلك في الحدود الجغرافية لعمل القنصلية التي تشمل سوريا ولبنان، كما دعا الملك رعاياه في تلك البلدان إلى لزوم الأمر والطاعة لقتضيه الجديد، وفق مهام البعثة الدبلوماسية^(١).

وقد أبلغت السلطات الفرنسية في بلاد الشام لاعتماد ذلك وتقديم التسهيلات

وملحقاتها في دمشق محمد عيد الرواف حول الاستمرار بكتابة التقارير عن أوضاع القنصلية، مؤرخ في ١٥ صفر ١٣٤٧هـ، وجريدة أم القرى: العدد ٢٩٥، السنة السادسة، الجمعة ٧ ربيع الأول سنة ١٣٤٩هـ الموافق ١ أغسطس ١٩٣٠م، ص ٢.

(١) دارة الملك عبد العزيز: الرياض، الوثائق، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة رقم ٦٠، خطاب صادر من الملك عبد العزيز إلى كل من يطلع عليه يتضمن قراراً بتعيين محمد عيد الرواف قنصلاً لحكومته في سوريا ولبنان، حرر في مكة بتاريخ ٢٥ صفر ١٣٤٩هـ. وقد أرسل وكيل وزارة الخارجية فؤاد حمزة إلى محمد عيد تهنئته بثقة الملك بتعيينه قنصلاً في سوريا ولبنان، ويوصيه بالقيام بمهام عمله بكفاءة وإخلاص، راجياً أن يكون عند حسن ظن ثقة الملك به، ويرفق بخطابه قرار تعيينه والتعليمات المهمة للسير عليها بالعمل. انظر: دارة الملك عبد العزيز: الرياض، الوثائق، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة رقم ٤٨، خطاب وكيل وزارة الخارجية فؤاد حمزة إلى حضرة الشيخ محمد عيد الرواف قنصل الحجاز ونجد في سوريا ولبنان يتضمن التهنئة بتعيينه قنصلاً وبعض التعليمات اللازمة، مؤرخ في ٦ ربيع الأول ١٣٤٩هـ.

اللازمة^(١). وبعد أن قدم الرواف أوراق اعتماده للسلطات الفرنسية في بلاد الشام أصدر رئيس الجمهورية الفرنسية^(٢) قراراً ينص على الاعتراف به قنصلاً عاماً للملك عبدالعزيز في دمشق مع الإشراف العام على سوريا ولبنان للقيام بمصالح الرعايا النجديين، وتسهيل تنفيذ مهامه، على أن يتمتع بكافة الامتيازات والصلاحيات التي يتمتع بها الدبلوماسيون^(٣).

١ (دارة الملك عبد العزيز، الرياض، الوثائق، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة رقم ٣٤، خطاب مدير الشؤون الخارجية إلى حضرة وكيل المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها في سوريا ولبنان محمد عيد الرواف حول تكليفه بالعمل نيابة عن أخيه ياسين، بتاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٣٤٦؛ ودارة الملك عبد العزيز: الرياض، الوثائق الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة رقم ٦٥، قرار رئيس الجمهورية الفرنسية حول الاعتراف بتعيين محمد عيد الرواف قنصلاً للملك عبد العزيز في سوريا ولبنان، بتاريخ ١٣٤٧هـ.

٢ (غاستون دومرغ: ولد في ١ أغسطس ١٨٦٣م، وتوفي في ١٨ يونيو ١٩٣٧م، كان رئيساً لفرنسا (١٩٢٤ - ١٩٣١م) ورئيس الوزراء (١٩١٣-١٩١٤م). انظر الحسني: محمد الهادي، الاحتلال الفرنسي للجزائر من خلال نصوص معاصرة، عالم الأفكار، الجزائر، ٢٠٠٦م، ص ٦١؛ وعدوان، أكرم محمد: مدينة دمشق ومواجهة الاستعمار الفرنسي (١٩٢٠ - ١٩٤٦م)، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثامن عشر العدد الثاني، ص ١٠٣٨.

٣ (دارة الملك عبد العزيز: الرياض، الوثائق، ملف ٧، وثيقة رقم ٢٩، خطاب الملك عبد العزيز إلى محمد عيد الرواف تتضمن الشكر على التفاني والإخلاص في العمل، مؤرخ في ١٢ محرم ١٣٥٢هـ.

وقد قام محمد عيد بمهمات عمله على أكمل وجه سواءً عندما كان نائباً عن أخيه أو بعد توليه العمل بصفة رسمية، وتلقى الإشادة من الملك بكفاءته وأمانته في قرار تعيينه، كما تلقى أيضاً شكره واستحسانه بعد انتهاء مدة عمله قنصلاً للملك على ما بذله من جهود خلال عمله في دمشق، والتي انتهت بصدور قرار تعيينه معاوناً أولاً في وزارة الخارجية في السادس من شهر محرم عام (١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م) ^(١).

ومن أهم ما قام به محمد عيد الرواف أثناء عمله القنصلي في بلاد الشام -

١ (صحيفة صوت الحجاز: العدد ٥٦، السنة الثانية، ١٣ محرم ١٣٥٢هـ / ٨ مايو ١٩٣٣م، ص ٢. وقد تولى محمد عيد عند انتقاله إلى وزارة الخارجية مهام مدير الشعبة الأولى في وزارة الخارجية المختصة بما يتعلق بالبلاد المجاورة. انظر: السماري وآخرون: تاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسي، ص. ص ١٠٧ - ١٠٩. ودارة الملك عبدالعزيز: الرياض، الوثائق الهولندية، رقم الملف ١٠٢، رقم الوثيقة ٣٨٣، وهو خبر قدوم محمد عيد الرواف ممثل الملك عبدالعزيز في سوريا ولبنان إلى مكة وتسلمه منصباً في وزارة الخارجية، مؤرخ في ٩ مايو ١٩٣٣م. ودارة الملك عبدالعزيز، وثيقة رقم ٣٨٦، خبر تعيين محمد عيد الرواف مساعداً أولاً لوزير الخارجية وتعيين رشيد الناصر خلفاً له في دمشق، مؤرخ في ٢٣ مايو ١٩٣٣م، وقد أرسلت وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بأعمال المفوضية الهولندية في جدة نموذجاً من توقيع محمد عيد الرواف لاعتماده لديها. انظر: دارة الملك عبدالعزيز: الرياض الوثائق الهولندية، ملف رقم ١٠٢، وثيقة رقم ١٤٤٨، خطاب وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الهولندية جدة بخصوص اعتماد توقيع محمد عيد الرواف، بتاريخ في ١٣ شوال ١٣٥٢هـ.

محمد عيد الرواف: ولادته وأسرته وأعماله الدبلوماسية والسياسية والإدارية في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٤ -

١٣٨٣هـ / ١٨٩٦-١٩٦٣م (دراسة وثائقية)

بالإضافة لما سبق - الحفاظ على هيبة المملكة العربية السعودية إبان الأزمة الاقتصادية العالمية أو ما يعرف بالكساد الكبير الذي كان من تداعيات الحرب العالمية الأولى، والتي أثرت بشكل كبير في الاقتصاد والتجارة العالمية وامتد ذلك التأثير ليشمل حكومة الملك عبدالعزيز التي تأثرت بشكل كبير، وتأثرت بتأثيرها وكالاتها في الخارج، ومنها وكالته في سوريا ولبنان، فقام محمد عيد الرواف بجهد كبير للحفاظ على سمعة حكومته وهيبتها أمام الإشاعات التي نشطت آنذاك مستهدفة التقليل من قدرة الحكومة السعودية واقتصادها على الوقوف أمام تلك الأزمة؛ حيث انتشرت بعض الشائعات التي تشير إلى أن الوضع الاقتصادي في الحكومة السعودية ينذر بوقوع مجاعة، وأن الحكومة اضطرت للتفاوض مع بعض الحكومات والقوى الأجنبية من أجل منحها قرضاً مقابل السماح لتلك الحكومات بممارسة الرقابة على الجمارك السعودية، فتصدى محمد عيد الرواف لتلك الشائعات وأصدر بياناً أشار فيه إلى أن الأزمة التي تعاني منها حكومته ما هي إلا جزء من الأزمة العالمية، موضحاً أن حكومته تبذل قصارى جهدها للتخفيف من آثارها، كما نفى وجود أي اتفاقيات أو مفاوضات مع أي حكومة أجنبية من أجل الحصول على قرض مقابل منحها امتيازات^(١).

(١) الوثائق الفرنسية: وثيقة رقم (١) 1045، نشرة معلومات سرية رقم ١١٦١ عن الوضع المالي للملك عبدالعزيز صادرة من مكتب دراسات الشرق التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، بتاريخ ٤ سبتمبر ١٩٣١م، ضمن كتاب الملك عبدالعزيز سيرته وفترة حكمه

ونظراً لقيام الرواف بمهام منصبه على الوجه الأكمل في سوريا ولبنان، وحسن إدارته للأزمة الاقتصادية التي تعرضت لها المملكة في تلك الفترة؛ ولثقة الملك عبدالعزيز في كفاءته؛ فقد نُقل للعمل في وزارة الخارجية بوظيفة معاون أول ومدير للشعبة الأولى المختصة بالعلاقات مع الدول المجاورة^(١).

ثالثاً: تعيينه قنصلاً في العراق:

ارتبطت المملكة العربية السعودية بمملكة العراق الهاشمية بعلاقات دبلوماسية بعد اللقاء الذي جمع الملك عبدالعزيز بملك العراق فيصل بن الحسين^(٢) عام

في الوثائق الأجنبية، ج ١٨، ص ٣٨٢، وتشير النشرة إلى آثار الأزمة في وكالة الملك عبدالعزيز في دمشق.

١ (دارة الملك عبد العزيز: الرياض، الوثائق الهولندية، ملف رقم ١٠٢، وثيقة رقم ١٤٤٨، خطاب من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الهولندية في جدة لاعتماد توقيع محمد عيد الرواف، بتاريخ ١٣ شوال ١٣٥٢هـ. جريدة أم القرى، العدد ٤٣٨٨، السنة التاسعة، الجمعة ١٠ محرم ١٣٥٣هـ/ ٥ مايو ١٩٣٣م. وجريدة صوت الحجاز: الثلاثاء ٢٠ ربيع الثاني، سنة ١٣٥٦ الموافق ٢٩ يونيو سنة ١٩٣٧م، ص ١: تعيينات في وزارة الخارجية: تعيين الشيخ محمد عيد الرواف معاوناً أولاً في وزارة الخارجية: جريدة صوت الحجاز: الاثنين ٢٠ محرم سنة ١٣٥٢هـ الموافق ١٥ مايو سنة ١٩٣٣م، ص ١.

٢ (فيصل بن الحسين: هو فيصل بن الحسين بن علي (١٣٠٠ - ١٣٥٢ هـ/ ١٨٨٣ - ١٩٣٣م)، ملك العراق، وأحد أفراد الأسرة الهاشمية. ولد في مدينة الطائف، وتوفي في سويسرا إثر أزمة قلبية ألمت به. انظر: علاوي، علي عبدالأمير: فيصل الأول ملك العراق،

محمد عبد الرواف: ولادته وأسرته وأعماله الدبلوماسية والسياسية والإدارية في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٤ -

١٣٨٣هـ/ ١٨٩٦-١٩٦٣م (دراسة وثائقية)

(١٣٤٨هـ/١٩٣٠م)، الذي نتج عنه التوقيع على معاهدة صداقة وحسن جوار، وإقامة علاقات قنصلية بين المملكة العربية السعودية والعراق^(١)، وكان من نتائج هذه المعاهدة افتتاح القنصلية السعودية في بغداد عام (١٣٥١هـ / ١٩٣٢م)، وتعيين إبراهيم بن معمر قنصلاً للمملكة العربية السعودية في العراق^(٢). وفي الخامس من شهر ربيع الثاني عام (١٣٥٦هـ/١٩٣٧م) أصدر الملك عبدالعزيز قراراً يقضي بتعيين محمد عيد الرواف قنصلاً عاماً للمملكة في العراق^(٣)، وكما جرت العادة في

ترجمة سيمون أكرم العباس وغيث يوسف محفوظ، مركز الرافدين للحوار، بغداد، ٢٠٢٢م، ص.ص ٨-٩.

١ (معاهدة صداقة وحسن جوار: كانت هذه المعاهدة بين الملك عبدالعزيز والملك فيصل بن الحسين عام ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م؛ حيث التقيا مع المندوب السامي البريطاني في العراق مدة ثلاثة أيام، واتفقا على معاهدة صداقة وحسن جوار، وتبادل الطرفين الاعتراف بدولتيهما، وتبادل المندوبين الدبلوماسيين. انظر: علاوي: فيصل الأول ملك العراق، ص ٢٥.

٢ (إبراهيم بن معمر: هو إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن معمر، (١٨٧٨-١٩٥٨م)، أحد رجالات الدولة السعودية، التي رافقت مراحل التأسيس الإداري والسياسي المبكرة. عمل رئيساً للديوان الملكي السعودي ورئيساً لديوان ولي العهد ووزيراً مفوضاً للسعودية في العراق، ثم قائم مقام مدينة جدة ١٩٣٧م حتى وفاته عام ١٩٥٨م. انظر: موقع عبد الرحمن الصالح الشبيلي على الشبكة

العنكبوتية. <https://alshobaily.com/opinions>

٣ (داره الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة

العرف الدبلوماسي فقد أرسل الملك عبدالعزيز إلى الملك غازي^(١) بشأن تعيين محمد الرواف قائماً بالأعمال وقنصلاً عاماً للمملكة في العراق^(٢).

كما جاء في قرار التعيين منح الرواف صلاحيات تشجيع تجارة الرعايا السعوديين في العراق والعناية بشؤونهم ومساعدتهم في مصالحهم القانونية والتجارية، ومنحه الصلاحية الكاملة في مساعدة الرعايا السعوديين الذين يوجدون في العراق أو يزورونها أو يقيمون فيها أو يتعاملون بالتجارة معها، والمحافظة على حقوقهم حينما يكونون في حدود القنصلية السعودية بالعراق طبقاً للقوانين والأنظمة المرعية^(٣).

٥٩، خطاب الملك عبدالعزيز إلى من يطلع عليه موقع بأمر جلالته من وزير الخارجية ونائبه في الحجاز الأمير فيصل بن عبد العزيز، مؤرخ في ٥ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ.

(١) غازي بن فيصل بن الحسين بن علي: ملك العراق، ولد عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م، ونشأ في مكة المكرمة، وانتقل إلى بغداد حتى سمي ولياً لعهد المملكة العراقية عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م، أرسله والده للدراسة في بريطانيا، نودي به ملكاً على العراق بعد وفاة والده عام ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م، واستمر حتى توفي في بغداد بحادث سير عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م. انظر: الزركلي: الأعلام، ج ٥، ص ١١٢.

(٢) دارة الملك عبد العزيز: الرياض: المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٥٧، رسالة من الملك عبدالعزيز إلى الملك غازي بشأن تعيين محمد الرواف قائماً بالأعمال وقنصلاً عاماً، بتاريخ ٥/٤/١٣٥٦هـ.

(٣) دارة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة

كما أرسل الأمير فيصل بن عبدالعزيز نائب جلالة الملك في الحجاز ووزير الخارجية إلى وزارة الخارجية باعتماد تعيين الرواف قائماً بالأعمال في مفوضية بغداد مع ضرورة تزويده بصورة التعليمات العامة التي كانت قد أعطيت لابن معمر عند تعيينه في بغداد^(١). فقامت وزارة الخارجية بتزويد الرواف بأوراق اعتماده لتقديمها إلى وزارة الخارجية العراقية عند وصوله للعراق؛ إضافة إلى القواعد والتعليمات

٥٩، الملك عبدالعزيز يعين محمد الرواف قنصلاً عاماً في العراق، بتاريخ ٥/٤/١٣٥٦هـ، ودارة الملك عبدالعزيز، الوثائق الهولندية، ملف ١٠٧، وثيقة ٥٤٥، خطاب المفوضية الهولندية في جدة إلى وزير الخارجية الهولندية حول استبدال القائم بالأعمال السعودية في العراق، مؤرخ في ١٠ يوليو ١٩٣٧م. كما أرسل الملك عبدالعزيز خطاباً بذلك التعيين إلى سعادة معتمد الحكومة الهولندية في البحرين موضحاً بأنه سيكون مندوباً فوق العادة من قبله لدى فخامة المندوب السامي البريطاني في العراق. انظر: مكتبة قطر الرقمية على الشبكة العنكبوتية، الوثائق البريطانية، وثيقة رقم وتصنيف IOR/R/15/2/012 1-18-V، أصل خطاب الملك عبدالعزيز باللغة العربية إلى سعادة معتمد الحكومة البريطانية في البحرين، مؤرخ في ٨ ربيع الثاني ١٣٥٦، على الرابط www.qdi.qa.

(١) دارة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٥٦، خطاب وزير الخارجية الأمير فيصل بن عبد العزيز إلى محمد عيد الرواف، مؤرخ في ١٧ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ. ودارة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ١٧، الإفادة بالموافقة على عمل محمد الرواف قنصلاً في العراق من وزارة الخارجية السعودية، بتاريخ ٧/٨/١٩٣٧م.

العادية والسرية المرغوب اتباعها من قبل الممثلين الدبلوماسيين^(١).

وصل الرواف إلى بغداد وقدم أوراق اعتماده للخارجية العراقية التي قامت من جانبها باعتماد ذلك؛ ثم بدأ بمباشرة عمله الدبلوماسي. وقد عمل إلى جانبه في القنصلية السعودية مجموعة من السعوديين الذين كان لهم دور في خدمة بلدهم من خلال عملهم الدبلوماسي، ومنهم: عبدالعزيز الصقير وأخوه علي بوظيفة سكرتير ثان، ورواف الرواف بوظيفة أمين محفوظات^(٢)، ومحمد الريمح^(٣) الذي

١ (دارة الملك عبدالعزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٢٠، خطاب وزارة الخارجية العراقية إلى المفوضية السعودية في بغداد بشأن اعتماد مزاوله محمد عيد الرواف لمهام عمله قنصلاً عاماً للملك عبدالعزيز في العراق، بتاريخ شعبان ١٣٥٦هـ/ أغسطس ١٩٣٧م. ودارة الملك عبدالعزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٢١، خطاب موقع من الملك غازي ملك العراق إلى كل من يطلع عليه من شعب العراق، حول قبول تعيين محمد عيد الرواف قنصلاً عاماً للملك عبدالعزيز في العراق، بتاريخ الثاني من جمادى الثاني عام ١٣٥٦هـ.

٢ (من العقيلات الذين عملوا في المفوضية السعودية في بغداد عبد العزيز الصقير، وأخوه علي الصقير بوظيفة سكرتير ثان، ورواف الرواف أمين محفوظات. انظر: السماري وآخرون: موسوعة تاريخ الملك عبد العزيز الدبلوماسي، ص ١٣٨.

٣ (محمد بن منصور الريمح: أحد أبناء العقيلات، عمه عيسى الريمح أحد أشهر تجار العقيلات، ووالده منصور الريمح أحد تجار العقيلات، كان يعمل نائباً عن أخيه في العراق في بيع الإبل والخيل وشراؤها، ولد محمد في بغداد عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٤م، وتلقى تعليمه

محمد عبد الرواف: ولادته وأسرته وأعماله الدبلوماسية والسياسية والإدارية في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٤ -

١٣٨٣هـ/ ١٨٩٦-١٩٦٣م (دراسة وثائقية)

د. عمرو بن إبراهيم العمرو

عمل بوظيفة سكرتير ثالث وتدرج في العمل الدبلوماسي حتى أصبح نائباً للقنصل العام في البصرة؛ ومحمد الشيبلي^(١).

لم يستمر الرواف في عمله الدبلوماسي في بغداد إلا بضعة أشهر؛ حيث صدر قرار يقضي بتعيينه عضواً في مجلس الوكلاء ابتداءً من الأول من شهر شوال

بها ثم سافر إلى الولايات المتحدة لدراسة هندسة الطيران، وبعد عودته عمل بالتجار والتحق بالعمل في وزارة الخارجية السعودية، وعمل في المفوضية السعودية في بغداد ثم انتقل للعمل سكرتيراً للقنصل السعودي في البصرة. انظر المسلم: إبراهيم، رجال من القصيم، ج ٣، دار الثلوثية للنشر والتوزيع، الرياض ١٩٩٣م، ص.ص ١٠٨-١٠٩.

(١) محمد بن حمد الشيبلي: أحد أبناء الأسر التجارية الشهيرة، ولد عام ١٣٣٠هـ / ١٩١٠م، تلقى تعليمه في إحدى مدارس الزبير بالعراق وتعلم اللغة الإنجليزية، عينه الملك عبدالعزيز بوظيفة كتابية في الديوان الملكي، واكتسب خلال فترة عمله خبرة أهلته لتولي مهام دبلوماسية سياسية، فتولى مهام نائب القنصل السعودي في البصرة عام ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م، وبعد ست سنوات عُين قنصلاً عاماً في البصرة عام ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م، ثم كلف بالعمل وكيلاً لوزير الخارجية السعودي عام ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م، وفي العام نفسه صدر قرار تعيينه سفيراً للملكة لدى جمهورية باكستان الإسلامية، ثم سفيراً في الهند عام ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م، ثم عين سفيراً في العراق بين عامي ١٣٨٧-١٣٩١هـ / ١٩٦٧-١٩٧١م، ثم سفيراً في أفغانستان عام ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م. أُحيل إلى التقاعد عام ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م، وتوفي عام ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م. انظر: الشيبلي، عبدالرحمن الصالح، محمد الحمد الشيبلي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٩٩٤م، ص.ص ٢٩-٣٠.

عام ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، فانهى عمله الدبلوماسي في العراق^(١).

رابعاً: عضويته في معاهدة السلام بين المملكة العربية السعودية وإيران:

كان أول اتصال دبلوماسي رسمي بين المملكة العربية السعودية وإيران عام (١٣٤٥هـ/ ١٩٢٥م) من خلال الوساطة التي قامت بها إيران في عهد الشاه رضا بهلوي^(٢) لحل الخلاف بين الملك عبدالعزيز والشريف الحسين بن علي^(٣). وفي عام (١٣٤٩هـ/ ١٩٢٩م) أبرمت أول معاهدة صداقة بين البلدين لتبدأ أولى العلاقات الدبلوماسية بينهما، وتوجت هذه العلاقات بزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز-وزير الخارجية- إلى إيران ضمن بداية جولاته الخارجية بعد توحيد

-
- (١) دارة الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٢٥، خطاب الأمير فيصل بن عبد العزيز نائب جلالة الملك عبد العزيز في الحجاز إلى محمد عيد الرواف حول تعيينه عضواً في مجلس الوكلاء، مؤرخ في ٥ ذو القعدة ١٣٥٧هـ.
- (٢) الشاه رضا خان بهلوي: مؤسس السلالة البهلوية التي حكمت إيران حتى عام ١٩٧٩م. ولد عام ١٨٧٨م، في عائلة متوسطة، وفي شبابه التحق بالجيش فشارك في معارك طهران عامي ١٩٠٨م و١٩١١م. تولى حكم إيران عام ١٩٢٥م حتى ١٩٤١م، وقد توفي عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م. انظر: عبده: محمد حسن، السياسة الداخلية في إيران في عهد رضا شاه بهلوي (١٩٢٥-١٩٤١م)، كلية الآداب جامعة المنصورة، مصر، ٢٠٠٥م، ص.ص ١٩-٢٠.

- (٣) الكواز: محمد سالم، العلاقات السعودية الإيرانية (١٩٧٩-٢٠١١م) دراسة سياسة تاريخية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان ٢٠١٣م، ص ١٥.

محمد عبد الرواف: ولادته وأسرته وأعماله الدبلوماسية والسياسية والإدارية في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٤-

١٣٨٣هـ/ ١٨٩٦-١٩٦٣م (دراسة وثائقية)

د. عمرو بن إبراهيم العمرو

المملكة العربية السعودية^(١). وفي إطار العلاقات الحسنة بين البلدين قام الأسطول الإيراني بزيارة إلى ميناء جدة في العام نفسه^(٢).

وعندما دعا الملك عبدالعزيز قادة الدول الإسلامية لحضور المؤتمر الإسلامي الأول في مكة المكرمة؛ كانت إيران حاضرة ضمن وفد رفيع المستوى^(٣).

وفي إطار العلاقات بين البلدين قرر المسؤولون عقد معاهدة سلام بينهما، فبرز دور محمد عيد الرواف بوصفه أحد أعضاء الوفد الذي أرسله الملك عبدالعزيز للتفاوض مع الجانب الإيراني بهذا الخصوص، وقد كان الوفد برئاسة عبدالله الفضل^(٤)، وعضوية الرواف، ومنحهم الملك جميع صلاحيات التباحث واتخاذ

١ (باديب: سعيد، العلاقات السعودية الإيرانية (١٩٣٢-١٩٨٣م)، دار الساقى، بيروت ١٩٩٤م، ص ١٠٦.

٢ (رؤوف: عماد عبد السلام، المملكة العربية السعودية بين الحربين العالميتين، دار دجلة، بغداد ٢٠٠٦م، ص ٣٠٠. وإلياس: ميسوم، العلاقات السعودية الإيرانية بين التباعد والتقارب (١٩٢٥-٢٠١٥م)، بحث بمجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، ص.ص ٤٨٧-٤٨٩. رأى شاه إيران ضرورة التقارب مع الملك عبدالعزيز بعد أن ظهرت قوته على الساحة السياسية في المنطقة؛ خصوصاً بعد عقد اتفاقية بحرة عام ١٩٢٥م. المرجع نفسه ص ٣٠٠.

٣ (باديب: العلاقات السعودية الإيرانية، ص ١٠٦.

٤ (عبد الله الفضل: عبد الله بن إبراهيم الفضل دبلوماسي سعودي ولد عام ١٨٦٥م، وهو أحد رجال الملك عبدالعزيز آل سعود الذين خدموا في مواقع مختلفة كان من أبرزها تعيينه

القرار المناسب^(١).

وصل الوفد إلى طهران، والتقى مع أعضاء الوفد الإيراني، وبدأت المباحثات لإقرار معاهدة السلام^(٢). وفي ١٨ ربيع الأول عام ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م، وقع الجانبان على بنود المعاهدة وجاءت كالآتي^(٣):

- المادة الأولى: يسود بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين الإمبراطورية الإيرانية وبين رعايا كلتا الدولتين سلام لا يمس، وصدقة خالصة دائمة، ويؤكد الفريقان الساميان المتعاقدان رغبتهما في بذل كل

قنصلاً عاماً للمملكة في مصر عام ١٩٤٦م، ثم سفيراً في القاهرة عام ١٩٥٢م، توفي عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م. انظر: موقع دار المجلة العربية للنشر والترجمة:

https://www.arabicmagazine.net/Arabic/notice_.aspx?Id

(١) جريدة أم القرى: معاهدة صداقة بين المملكة الحجازية - النجدية وملحقاتها وبين المملكة الفارسية، العدد ٢٨٨، السنة السادسة، الجمعة ١٧ محرم ١٣٤٩هـ الموافق يونيو سنة ١٩٣٥م، ص ١.

(٢) الوثائق الفرنسية: وثيقة رقم وتصنيف (٣) S-L-1044 رسالة القنصل الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت حول زيارة وفد يضم عبدالله الفضل ومحمد عيد الرواف إلى إيران لعقد معاهدة صداقة، مؤرخة في ١٣ يوليو ١٩٢٩م.

(٣) دارة الملك عبدالعزيز: الرياض، الوثائق الهولندية، ملف رقم ١٠٢، وثيقة رقم ١٢٨٠، نص اتفاقية صادرة من المفوضية الهولندية في جدة إلى وزير الخارجية الهولندية، مؤرخة في عام ١٣٤٨هـ. ومجلة لغة العرب: السنة ٧، الجزء ١٠، شهر تشرين الأول ١٩٢٩م، ص ٨٣٢.

محمد عبد الرواف: ولادته وأسرته وأعماله الدبلوماسية والسياسية والإدارية في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٤ -

١٣٨٣هـ/١٨٩٦-١٩٦٣م (دراسة وثائقية)

د. عمرو بن إبراهيم العمرو

مجهود في تقويتها وإحكام روابطهما.

- المادة الثانية: بما أن الفريقين الساميين المتعاقدين يرغبان ولهما الحق في تبادل وزرائهما المفوضين والقنصلين فإنهما قد اتفقا على أن تكون معاملة ممثلي الفريق الواحد حينما يكون في بلاد الفريق الآخر طبقاً لأحكام قواعد القوانين الدولية العامة على وجه المقابلة بالمثل.
 - المادة الثالثة: يتعهد الفريقان الساميان بأن يمنح كل منهما رعايا الفريق الآخر جميع الحقوق والمزايا، وتتعهد حكومة جلاله ملك الحجاز ونجد وملحقاتهما بأن تعامل الحجاج الإيرانيين في جميع المعاملات كباقي الحجاج الوافدين إلى بيت الله الحرام، وأن لا تسمح بإقامة العراقيين في سبيل أدائهم مناسك الحج والفرائض الدينية، وأن تسهل لهم وسائل الأمن والراحة والطمأنينة.
 - المادة الرابعة: يعلن الفريقان الساميان رغبتهما في القيام بمذكرات أخرى تكميلية في الوقت المناسب لعقد اتفاقيات خاصة بالأمر السياسي والتجارية والاقتصادية وسواها.
 - المادة الخامسة: وقعت هذه المعاهدة من أربع نسخ باللغتين العربية والفارسية، وللنصين قيمة رسمية واحدة.
- أرسل الوفد السعودي نصوص المعاهدة للملك عبدالعزيز لإقرارها، فأقرها في

العام نفسه (١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م)^(١). الجدير ذكره أن شاه إيران كرم أعضاء الوفد السعودي المفاوض بأن منح أعضاءه وساما دبلوماسيا رفيعا، وقلدوا في القصر الملكي في طهران^(٢).

خامساً: تعيينه وكيلاً لقائم مقام جدة:

في ٢٧ من شهر صفر عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٤م، صدر أمر ملكي بتعيين محمد عيد الرواف وكيلاً لقائم مقامية جدة، ومنحه كافة الصلاحيات لممارسة عمله، كما صدر توجيه لوزارة المالية باتخاذ ما يلزم وتسهيل نقل الرواف من وزارة الخارجية إلى جدة^(٣). وقد نشرت صحيفة أم القرى خبر تعيينه^(٤)، ثم توالى التهاني للرواف بهذه الثقة الملكية^(٥).

(١) جريدة أم القرى: العدد ٢٣٧، السنة الخامسة، الجمعة صفر سنة ١٣٤٨هـ الموافق ١٢ يوليو ١٩٢٩م، ص ٣.

(٢) دار الملك عبد العزيز: الرياض، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ١٧، منح وسام للرواف من شاه إيران (بدون تاريخ).

(٣) دار الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٥١، تعيين محمد الرواف وكيلاً للقائم مقامية بجدة، بتاريخ ٢٧/٢/١٣٥٤.

(٤) جريدة أم القرى: العدد ٥٤٩، السنة الحادية عشرة، الجمعة ٥ ربيع الأول ١٣٥٤هـ، ٧ يوليو سنة ١٩٣٥م، ص ٢.

(٥) دار الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٤٠، رسالة تهنئة لمحمد الرواف بمناسبة توليه شؤون جدة بتاريخ ٢١/٣/١٣٥٤هـ.

بدأ الرواف مهام عمله في جدة، وكان في طليعتها متابعة حركة الميناء الذي يعج بالبواخر الراسية من كافة دول العالم، فكان عليه متابعة سير العمل من خلال التحقق من أعداد المسافرين وأسمائهم، وأنواع السفن وأسباب وجودها سواءً كانت للركاب أو الزائرين أو للبضائع وأنواعها، أو السفن التي يكون على متنها وفود رسمية^(١).

١ (دارة الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٤٤، رسالة من الملك عبدالعزيز إلى محمد الرواف حول الباخرة الإيطالية، بتاريخ ٣٠/٤/١٣٥٤هـ. ودارة الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٤، إفادة محمد عيد الرواف وكيل قائم مقام جدة عن وصول الباخرة خسرو القادمة من عدن بتاريخ ٣/١٢/١٣٥٤هـ. ودارة الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٧، إفادة محمد عيد الرواف وكيل قائم مقام جدة عن مغادرة الباخرة الأمين إلى السودان وعلى متنها عدد من الشخصيات بتاريخ ٣/١٢/١٣٥٤هـ. ودارة الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٩، إفادة محمد عيد الرواف وكيل قائم مقام جدة عن الشخصيات والحجاج الذين قدموا على متن الباخرة أكبر من بومباي بتاريخ ٤/١٢/١٣٥٤م. ودارة الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٣٩، برقية إلى رئيس الديوان والنائب العام، بتاريخ ١٦/١٠/١٣٥٥م. ودارة الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٣٧٥، برقية إلى سمو النائب العام بشأن إبحار الباخرة الطائف إلى السويس بتاريخ ١٤/١١/١٣٥٥هـ. ودارة الملك عبد العزيز: الرياض المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٣٧٨، برقية إلى سمو نائب

ولم يتسن للباحث الحصول على معلومات تفيد بطبيعة عمل الرواف أو إنجازاته في مقامية جدة، باستثناء ما سبق من خلال الوثائق المتعلقة بمتابعته الشخصية لميناء جدة.

سادساً: عضويته في مجلس الوكلاء:

يُعد مجلس الوكلاء من أهم المؤسسات السياسية التي أنشئت في بداية بناء المملكة العربية السعودية، وقد كان لهذا المجلس دور كبير في سن القوانين من خلال القرارات التي اتخذها طيلة فترة بقائه الممتدة من عام ١٣٥٠هـ/١٩٣١م حتى تاريخ إنشاء مجلس الوزراء عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م^(١).

وقد صدر أمر ملكي رقم (١٣/١/١٦) في ٢٨ من شهر جمادى الثانية عام ١٣٥٠هـ بإنشاء مجلس الوكلاء برئاسة الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وعضوية وكيل وزارة الخارجية، ووكيل وزارة المالية، ورئيس مجلس الشورى^(٢).

جلالة الملك ورئيس ديوان جلالة الملك العام بشأن وصول الباخرة زمزم من السويس إلى جدة بتاريخ ١٤/١١/١٣٥٥هـ.

١ (الباز: أحمد بن عبدالله، مجلس الوكلاء في المملكة العربية السعودية (١٣٥٠-١٣٧٣هـ/١٩٣١-١٩٥٣م)، معهد الإدارة العامة، العدد ١، السنة ٤٠، الرياض ٢٠٠٠م، ص ٥٣.

٢ (الباز: مجلس الوكلاء، ص ٦٥.

محمد عبد الرواف: ولادته وأسرته وأعماله الدبلوماسية والسياسية والإدارية في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٤ -

١٣٨٣هـ/١٨٩٦-١٩٦٣م (دراسة وثائقية)

د. عمرو بن إبراهيم العمرو

وتضمّن المجلس في آلية تشكيله الآتي^(١):

- الحكومة المشكلة تضم النائب العام وهو وزير الداخلية ووزير الخارجية،

ويتألف المجلس من وكلاء الخارجية والمالية ورئيس مجلس الشورى.

- يكون مسؤولاً كل المسؤولية بالتضامن والرئيس هو الواسطة لإصدار أوامر

الملك إلى الدوائر الحكومية.

- النائب العام هو رئيس مجلس الوكلاء، وهو مسؤول أمام الملك عن تطبيق

نظام الحكومة، والوكلاء ورؤساء الدوائر كل منهم مسؤول بمفرده عن

تطبيق النظام في دوائهم.

- كفالة حقوق الأفراد والجماعات، وكذلك حقوق الحكومة وبيان صلاحيته

في إعداد نظام مجلس الوكلاء.

أما نظام مجلس الوكلاء، الصادر في ٧ رمضان ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م،

فتضمن في مادته الأولى: أن مجلس الوكلاء يتكون من رئيس المجلس ووكيل الخارجية

والمالية والشورى بالإضافة إلى الأعضاء المعيّنين من قبل جلالة الملك عبدالعزيز^(٢).

أما صلاحيات المجلس فهي^(٣):

(١) صحيفة أم القرى: نظام مجلس الوكلاء، العدد ٣٧٠، السنة ٨، بتاريخ ٧ رمضان ١٣٥٠هـ /

١٥ / ١ / ١٩٣٢م، ص ١.

(٢) المجلة المصرية للقانون الدولي، مجلد ٣، القاهرة ١٩٤٧م، ص ٩٣-٩٨.

(٣) الشبيلي: مجلس الوكلاء في مكة المكرمة، ص ٤٦.

- رسم السياسة العامة للحكومة.
- مناقشة أي أمر يرغب المجلس في مناقشته شريطة أن يكون ذلك ضمن السياسة العامة للحكومة.
- يقوم رئيس المجلس بتنفيذ قرارات المجلس.
- قرارات المجلس قابلة للتنفيذ دون أخذ موافقة جلالة الملك عليها.
- وطبقا للمادة السادسة عشرة والسابعة عشرة: فرئيس مجلس الوكلاء هو المرجع الذي تراجع له الجهات الآتية: الديوان الملكي والخارجية والمالية والعسكرية والشورى والداخلية ورئاسة القضاة وأمرء الملحقيات، والصحة المعارف والبريد والبرق والشرطة العامة والمحاكم الشرعية^(١).
- وتنص المادة السادسة والخمسون على الشروط الواجب توافرها فيمن يُختارون لمجلس الوكلاء، وهي^(٢):
- التابعة السعودية.
- الأهلية والاقتداء.
- الاتصاف بالأخلاق الفاضلة والصفات الحسنة.
- المحافظة على الحقوق المدنية والشرعية.
- أما عدد أعضاء المجلس طبقا للمادة الخامسة والسادسة والستين: لا يتجاوز

١ (الشبيلي: مجلس الوكلاء في مكة المكرمة، ص ٤٩.

٢ (الشبيلي: مجلس الوكلاء في مكة المكرمة، ص ٤٩.

اثنى عشر عضواً، كما يشترط فيمن ينضم للمجلس شروط عامة، وهي: أن يتجاوز عمره الثلاثين عاماً، وأن يكون من أرباب الكفاءة والاعتدال، وأن يحسن القراءة والكتابة باللغة العربية، ومعروف بحسن السير والاستقامة والمحافظة الشرعية (١).

وقد برزت شخصية محمد عيد الرواف في جميع المناصب التي تولاها؛ سواءً في دمشق أو بغداد أو كونه قائم مقام جدة، وأثبت جدارته وكفاءته الإدارية، ولذلك أصدر الملك عبدالعزيز أمراً ملكياً في الأول من شهر محرم عام ١٣٥٧هـ/ الثالث من شهر مارس عام ١٩٣٧م، بتعيينه عضواً في مجلس الوكلاء، وذلك للاستفادة من خبراته الدبلوماسية والإدارية، وصدر التوجيه الكريم لوزارة المالية لاتخاذ ما يلزم في هذا الصدد (٢).

وقد أثبت الرواف كفاءته في منصبه، وعمل مع زملائه في تطوير صلاحيات المجلس واختصاصاته؛ خصوصاً في الجانب الإداري والتنظيمي (٣).

وتمثل عمل الرواف وزملائه أعضاء المجلس بعدة صلاحيات منها: رسم

(١) الشيبلي: مجلس الوكلاء في مكة المكرمة، ص ٥٠.

(٢) دارة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٢٥، إبلاغ محمد الرواف بتعيينه عضواً في مجلس الوكلاء، بتاريخ ١/١/١٣٥٧هـ.

(٣) جريدة صوت الحجاز: تعيين في مجلس الوكلاء، بتاريخ الثلاثاء ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٥٧هـ/ ٣ يناير سنة ١٩٣٩م.

السياسة العامة للحكومة، ومناقشة أي أمر يرغب المجلس بمناقشته ضمن السياسة العامة للحكومة، وتنفيذ القرارات الصادرة من المجلس ومتابعة ذلك^(١).
استمر الرواف في عمله عضواً في مجلس الوكلاء حتى أصيب بمرض ألزيمه الذهاب في رحلة علاجية إلى سوريا عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م^(٢).

١ (الرشيدى: ممدوح بن تبروك، مجلس الوكلاء في عهد الملك عبدالعزيز ١٣٥٠- ١٣٧٣هـ/١٩٣١-١٩٥٣م، رسالة ماجستير مقدمة لقسم التاريخ بجامعة القصيم ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م، ص ٤٦.

٢ (داره الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٤٧، بشأن السماح للرواف بإطالة إقامته في سوريا لإتمام العلاج، بتاريخ ٢٨/٥/١٣٦٥هـ. وقد توفي الرواف عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م. انظر السمك: محمد عيد الرواف.. مهام دبلوماسية في دمشق وبغداد، ص ٦٥.

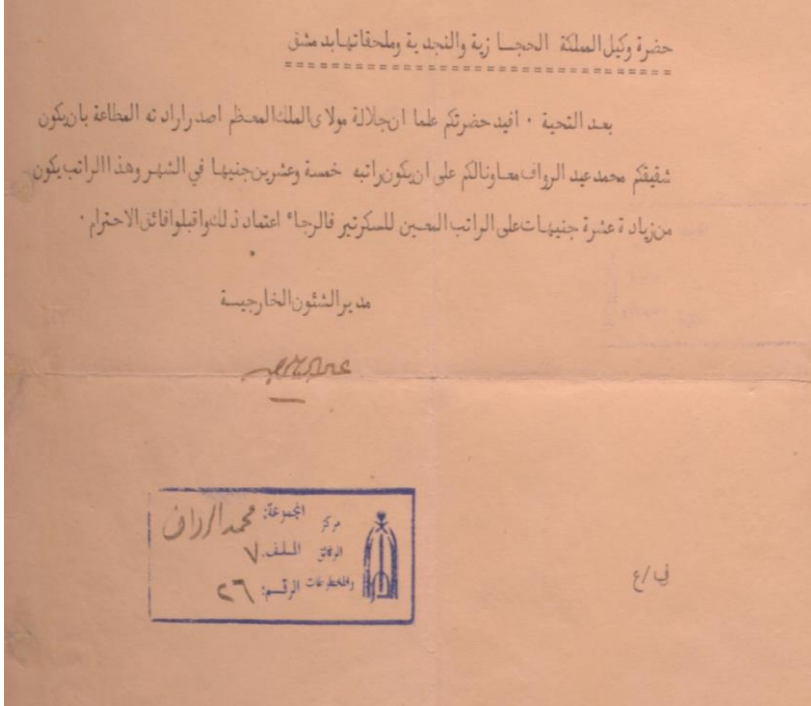
محمد عبد الرواف: ولادته وأسرته وأعماله الدبلوماسية والسياسية والإدارية في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٤- ١٣٨٣هـ/١٨٩٦-١٩٦٣م (دراسة وثائقية)

د. عمرو بن إبراهيم العمرو

الخاتمة:

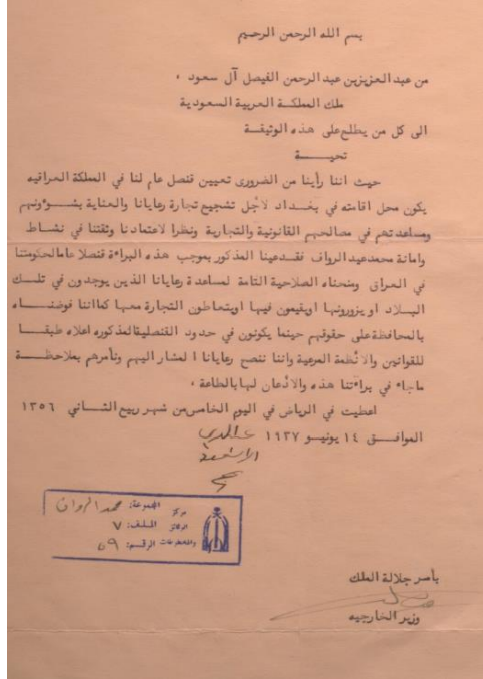
- اتضح من خلال هذه الدراسة تاريخ ولادة محمد عيد الرواف ومكانها؛ حيث ولد في دمشق عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م، وترجع أسرته إلى نجد، واشتهرت بالعمل التجاري، فكان والده من التجار النجديين في الشام والعراق.
- أظهرت الدراسة أن الرواف عمل في بداية حياته إلى جانب أخيه في قنصلية دمشق، فاستفاد من ذلك بالخبرات الدبلوماسية التي أهلته لأن يكون-بعد ذلك- أحد رجالات الملك عبدالعزيز الدبلوماسيين؛ وأدى إلى ثقة الملك عبدالعزيز به، فعينه قنصلاً للمملكة في سوريا ولبنان، وعندما أثبت جدارته في عمله الدبلوماسي، نُقل إلى قنصلية المملكة في بغداد بعد بدء العلاقات السياسية مع العراق.
- كشفت الدراسة عن عضوية الرواف في توقيع معاهدة السلام التي أبرمت بين المملكة العربية السعودية وإيران؛ حيث كان أحد أعضاء الوفد الذي أرسله الملك عبدالعزيز للتباحث مع الجانب الإيراني بهذا الخصوص، كما حصل الرواف على وسام من شاه إيران تكريماً له وللوفد المفاوض.
- أثبتت الدراسة تعيين الرواف وكيلاً لقائم مقام جدة، فعمل إدارياً في تنظيم الإدارة الحكومية فيها، كما كان متابعاً لحركة مينائها.

أكدت الدراسة أن الرواف كان أحد أعضاء مجلس الوكلاء الذي هو نواة لمجلس الوزراء، وقد تولى وحدة العلاقات الخارجية بالمجلس، واستمر في عمله حتى أُصيب بالمرض عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م، فخرج في رحلة علاجية إلى سوريا حتى وفاته عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م. ملحق الوثائق:



تعيين محمد عيد الرواف معاوناً لأخيه ياسين في قنصلية دمشق بتاريخ ١٣٤٧/١/٢٨هـ. دار الملك عبدالعزيز، الرياض، ملف رقم ٧، سجل رقم ١١٤٧

قرار تعيين محمد عيد الرواف قنصلاً عاماً للمملكة في سوريا ولبنان
بتاريخ ١٣٤٩/٢/٢٥ هـ. دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ملف رقم ٧، سجل
رقم ١٢٣٤.

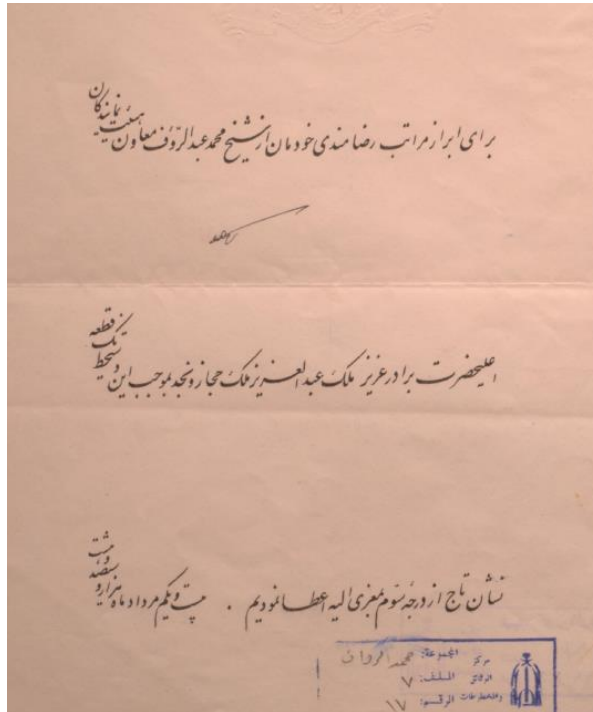


بأمر من الملك عبدالعزيز تعيين محمد عيد الرواف قنصلاً عاماً في العراق بتاريخ
١٣٥٦/٤/٥ هـ. دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ملف رقم ٧، سجل رقم ١٢٣٢.

قرار موافقة الملك غازي الأول على تعيين محمد الرواف قنصلاً للسعودية في
العراق، بتاريخ ١٣٥٦/٦/٢ هـ. دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ملف رقم ٧، سجل
رقم ١١٢٦.

إبلاغ محمد عيد الرواف بتعيينه عضواً في مجلس الوكلاء بتاريخ ١١/٥/١٣٥٧هـ.
دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ملف رقم ٧ سجل رقم ١١٤٤.

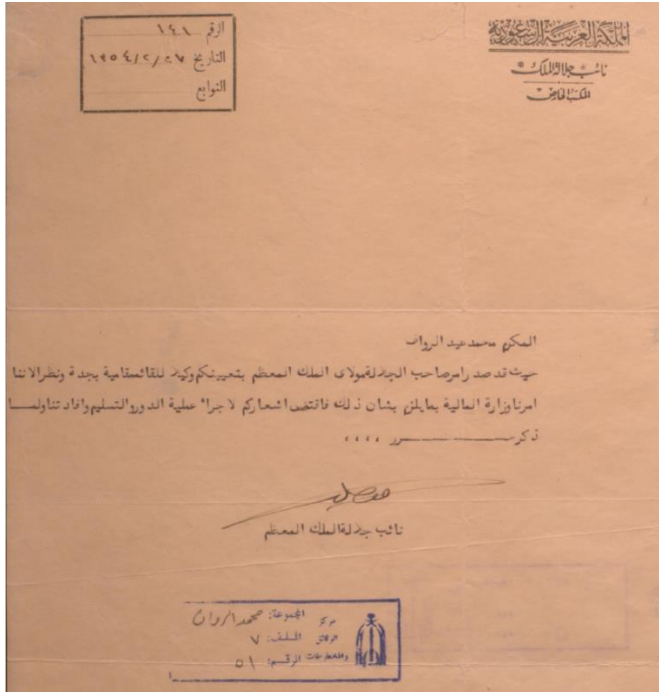
تعيين محمد عيد الرواف عضواً في وفد معاهدة السلام مع إيران. جريدة أم القرى:
العدد ٢٣٧ السنة الخامسة، مكة المكرمة، الجمعة صفر سنة ١٣٤٨هـ، الموافق
١٢ يوليو سنة ١٩٢٩م.



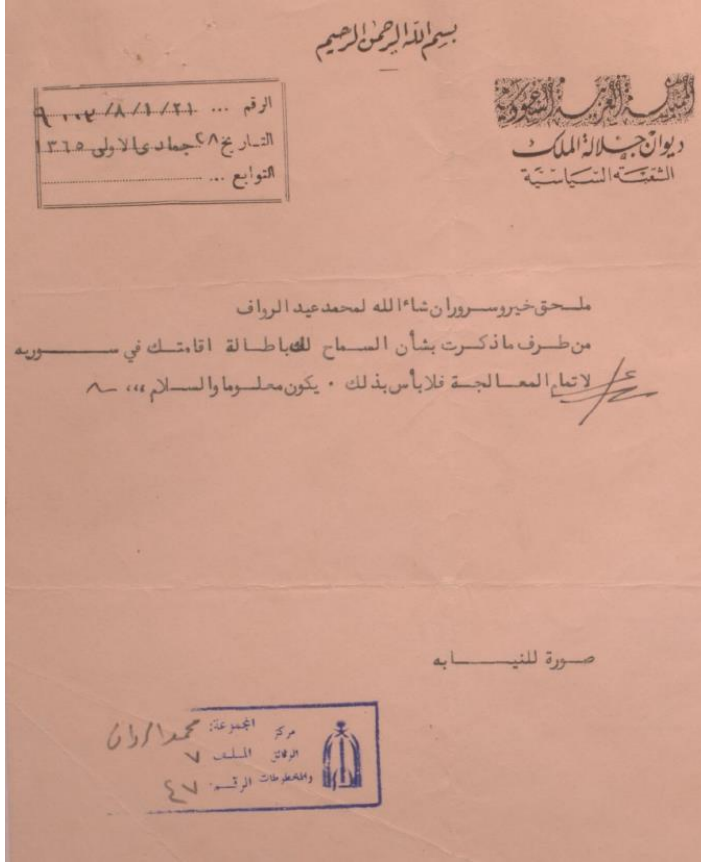
محمد عيد الرواف: ولادته وأسرته وأعماله الدبلوماسية والسياسية والإدارية في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٤ -
١٣٨٣هـ / ١٨٩٦ - ١٩٦٣م (دراسة وثائقية)

د. عمرو بن إبراهيم العمرو

منح محمد عيد الرواف وسام من شاه إيران. داره الملك عبدالعزيز، الرياض، ملف رقم ٧، سجل رقم ١١١١.



تعيين محمد الرواف وكيلاً لقائم مقام جدة بتاريخ ١٣٥٤/٢/٢٧ هـ. داره الملك عبدالعزيز، الرياض، ملف رقم ٧، سجل رقم ١٢١٧.



السماح لمحمد الرواف بإطالة مدة إقامته في سوريا للعلاج بتاريخ ٢٨/٥/١٣٦٥ هـ.
دائرة الملك عبدالعزيز، الرياض، ملف رقم ٧، سجل رقم ١٢٠

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الوثائق غير المنشورة:

- دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٢٩، رضا الملك عبد العزيز عن الرواف، ١/١/١٣٥٢هـ.
- دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٢٨، رسالة من الملك عبد العزيز إلى محمد الرواف بخصوص وصول الرسالة، ٦/٦/١٣٥٢هـ.
- دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٥٤، سلام وسؤال عن الأحوال مرسله من الملك عبد العزيز إلى محمد الرواف، بتاريخ ١٤/٢/١٣٥٣هـ.
- دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٥٥، رسالة من الملك عبد العزيز إلى محمد الرواف، بتاريخ ٢٣/٤/١٣٥٣هـ.
- دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٥٢، من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى جناب المكرم محمد عيد الرواف، بتاريخ ١/٩/١٣٥٣هـ.
- دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٥٠، رسالة من الملك عبد العزيز إلى محمد عيد الرواف، بتاريخ ١٨/٥/١٣٥٥هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٤٦، رسالة سلام وسؤال عن الأحوال مرسله من الملك عبد العزيز إلى محمد الرواف، بتاريخ ١٣٦٥/٥/٢٠هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٤٧، ملحق خير وسرور لمحمد الرواف بشأن السماح له بإطالة إقامته في سوريا لإتمام العلاج، بتاريخ ١٣٦٥/٥/٢٨هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، سجل رقم ١٠٧٥، وثيقة رقم ٥، رسالة من محمد الرواف إلى الأمير فيصل بن عبد العزيز يسأل عن أحواله ويتنمى له دوام الصحة، ويذكره بموضوع خاص، بتاريخ ١٣٥٤/٦/١٢هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٤٨، تهنئة من فؤاد حمزة مرسله إلى محمد الرواف بمناسبة تعيينه قنصلاً لحكومة الملك في سوريا ولبنان، بتاريخ ١٣٤٩/٣/٦هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٣١، من فؤاد حمزة إلى محمد الرواف، ١٣٤٧/٢/٩هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، الوثائق الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة رقم ٢٦، خطاب مدير الشؤون الخارجية عبد الله الدمولوجي إلى وكيل المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها في دمشق ياسين الرواف، حول أمر جلالة الملك عبد العزيز بتعيين محمد عيد الرواف معاوناً له، بتاريخ ٢٨ محرم ١٣٣٧هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧،

وثيقة ٥٣، من جمال سنبل إلى محمد الرواف، بتاريخ ١٣٥٣/٩/٢٢هـ.
دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، الوثائق الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧،
وثيقة رقم ٣٤، خطاب مدير الشؤون الخارجية عبد الله الدملاجي إلى حضرة
نائب المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها في سوريا ولبنان محمد عيد الرواف
حول تكليف الواف بالقيام بعمل وكيل الملك نيابة عن أخيه ياسين، بتاريخ في
١٢ ربيع الثاني ١٣٤٦هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، الوثائق الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف رقم
٧، وثيقة رقم ٣١، خطاب مدير الشؤون الخارجية فؤاد حمزة إلى حضرة معاون
وكيل المملكة الحجازية وملحقاتها في دمشق.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، الوثائق، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة رقم
٦٠، خطاب صادر من الملك عبد العزيز إلى كل من يطلع عليه يتضمن قراراً
بتعيين محمد عيد الرواف قنصلاً لحكومته في سوريا ولبنان، بتاريخ ٢٥ صفر
١٣٤٩هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، الوثائق، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة رقم
٤٨، خطاب وكيل وزارة الخارجية فؤاد حمزة إلى حضرة الشيخ محمد عيد الرواف
قنصل الحجاز ونجد في سوريا ولبنان يتضمن التهنئة بتعيينه قنصلاً وبعض
التعليمات اللازمة، بتاريخ ٦ ربيع الأول ١٣٤٩هـ.

دائرة الملك عبد العزيز، الرياض، الوثائق، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة رقم
٣٤، خطاب مدير الشؤون الخارجية إلى حضرة وكيل المملكة الحجازية والنجدية

وملحقاتها في سوريا ولبنان محمد عيد الرواف حول تكليفه بالعمل نيابة عن أخيه ياسين، بتاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٣٤٦هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، الوثائق الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة رقم ٦٥، قرار رئيس الجمهورية الفرنسية حول الاعتراف بتعيين محمد عيد الرواف قنصلاً للملك عبد العزيز في سوريا ولبنان، بتاريخ ٩ شوال ١٣٤٩هـ. دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، الوثائق الوطنية، ملف ٧، وثيقة رقم ٢٩، خطاب الملك عبد العزيز إلى محمد عيد الرواف تتضمن الشكر على التفاني والإخلاص في العمل، بتاريخ ١٢ محرم ١٣٥٢هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، الوثائق الهولندية، ملف رقم ١٠٢، وثيقة رقم ١٤٤٨، خطاب وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الهولندية جدة بخصوص اعتماد توقيع محمد عيد الرواف، بتاريخ ١٣ شوال ١٣٥٢هـ. دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٥٩، خطاب الملك عبد العزيز إلى من يطلع عليه موقع بأمر جلالته من وزير الخارجية ونائبه على الحجاز الأمير فيصل بن عبد العزيز، بتاريخ ٥ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٥٨، من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية إلى كل من يطلع على هذه الوثيقة، بتاريخ ٥/٤/١٣٥٦هـ. دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧،

محمد عيد الرواف: ولادته وأسرته وأعماله الدبلوماسية والسياسية والإدارية في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٤ -

١٣٨٣هـ/١٨٩٦-١٩٦٣م (دراسة وثائقية)

د. عمرو بن إبراهيم العمرو

وثيقة ٥٩، الملك عبد العزيز يعين محمد الرواف قنصلاً عاماً في العراق، بتاريخ
١٣٥٦/٤/٥هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧،
وثيقة ٥٧، خطاب الملك عبد العزيز إلى جلالة الملك غازي ملك العراق حول
تعيين محمد عيد الرواف قنصلاً عاماً في بغداد، مؤرخ في ٥ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ.
دائرة الملك عبد العزيز، الوثائق، الهولندية، ملف ١٠٧، وثيقة ٥٤٥، خطاب
المفوضية الهولندية في جدة إلى وزير الخارجية الهولندية حول استبدال القائم
بالأعمال السعودية في العراق، بتاريخ ١٠ يوليو ١٩٣٧م.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧،
وثيقة ٥٦، خطاب وزير الخارجية الأمير فيصل بن عبد العزيز إلى محمد عيد
الرواف، بتاريخ ١٧ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧،
وثيقة ١٧، الإفادة بالموافقة على عمل محمد الرواف قنصل في العراق من وزارة
الخارجية السعودية، ٧/٨/١٩٣٧م.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧،
وثيقة ٢٠، خطاب وزارة الخارجية العراقية إلى المفوضية السعودية في بغداد بشأن
اعتماد مزاوله محمد عيد الرواف لمهام عمله قنصلاً عاماً للملك عبد العزيز في
العراق، بتاريخ شعبان ١٣٥٦م/ شهر أغسطس ١٩٣٧هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧،

وثيقة ٢١، خطاب موقع من الملك غازي ملك العراق إلى كل من يطلع عليه من شعب العراق، حول قبول تعيين محمد عيد الرواف قنصلاً عاماً للملك عبد العزيز في العراق، بتاريخ الثاني من جمادى الثاني عام ١٣٥٦هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٢١، قرار موافقة غازي الأول على تعيين محمد الرواف قنصلاً للسعودية في العراق، بتاريخ ٥ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٢٥، خطاب الأمير فيصل بن عبد العزيز نائب جلالة الملك عبد العزيز في الحجاز إلى محمد عيد الرواف حول تعيينه عضواً في مجلس الوكلاء، بتاريخ ٥ ذو العقدة ١٣٥٧هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، الوثائق الهولندية، ملف رقم ١٠٢، وثيقة رقم ١٢٨٠، عبارة عن نص الاتفاقية صادرة من المفوضية الهولندية في جدة إلى وزير الخارجية الهولندية، بتاريخ ١٣٤٨هـ.

دار الملك عبد العزيز: الرياض، الوثائق الوطنية، مجموعة محمد عيد الرواف، ملف ٧ رقم ٧، وثيقة رقم ١٧، بدون تاريخ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ١٧، منح وسام للرواف من شاه إيران، بدون تاريخ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٥١، تعيين محمد الرواف وكيلاً للقائم مقامي جدة، بتاريخ

١٣٥٤/٢/٢٧ هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٤٠، رسالة تهنئة لمحمد الرواف بمناسبة توليه شؤون جدة، بتاريخ

١٣٥٤/٣/٢١ هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٤٤، رسالة من الملك عبد العزيز إلى محمد الرواف حول الباخرة الإيطالية، بتاريخ ١٣٥٤/٤/٣٠ هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٤٤، رسالة من الملك عبد العزيز إلى محمد الرواف حول الباخرة الإيطالية بتاريخ ١٣٥٥/٤/٣٠ هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٧، إفادة محمد عيد الرواف وكيل قائم مقام جدة عن مغادرة الباخرة الأمين إلى السودان وعلى متنها عدد من الشخصيات بتاريخ ١٣٥٤/١٢/٣ هـ. دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٤، إفادة محمد عيد الرواف وكيل قائم مقام جدة عن وصول الباخرة خسرو القادمة من عدن، بتاريخ ١٣٥٤/١٢/٣ هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٩، إفادة محمد عيد الرواف وكيل قائم مقام جدة عن الشخصيات والحجاج الذين قدموا على متن الباخرة أكبر من بومباي، بتاريخ

٤/١٢/١٣٥٤هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٣٩، برقية إلى رئيس الديوان العالي والنائب العام، بتاريخ ١٦/١٠/١٣٥٥هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٣٧٥، برقية إلى سمو النائب العام بشأن إبحار الباخرة الطائف إلى السويس، بتاريخ ١٤/١١/١٣٥٥هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٣٧٨، برقية إلى سمو نائب جلالة الملك ورئيس ديوان جلالة الملك العام بشأن وصول الباخرة زمزم من السويس إلى جدة، بتاريخ ١٤/١١/١٣٥٥هـ. دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٢٥، إبلاغ محمد الرواف بتعيينه عضواً في مجلس الوكلاء، بتاريخ ١/١/١٣٥٧هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، المكتبة الوطنية، مجموعة محمد الرواف، ملف ٧، وثيقة ٤٧، بشأن السماح للرواف بإطالة إقامته في سوريا لإتمام العلاج، بتاريخ ٢٨/٥/١٣٦٥هـ.

دائرة الملك عبد العزيز: الرياض، الوثائق الهولندية، ملف رقم ١٠٢، وثيقة رقم ١٤٤٨، خطاب من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الهولندية في جدة لاعتماد توقيع محمد يعبد الرواف، بتاريخ ١٣ شوال ١٣٥٢هـ.

الوثائق الفرنسية: وثيقة رقم وتصنيف (٣) S-L-1044 ، رسالة القنصل الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت حول زيارة وفد يضم عبد الله الفضل ومحمد عيد الرواف إلى إيران لعقد معاهدة صداقة، بتاريخ ١٣ يوليو ١٩٢٩ م .

الوثائق الفرنسية: وثيقة رقم تصنيف (٢) Arab- E-Lev-18-4, Hedj31، رسالة الوزير الفرنسي في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي حول معاهدة الصداقة، بتاريخ ٥ أغسطس ١٩٢٩ م .

الوثائق الفرنسية: وثيقة رقم وتصنيف (١) Arab- E-Lev-18-4, Hedj31، رسالة القنصل الفرنسي في بغداد رقم ٦٠ إلى وزير الخارجية الفرنسي حول معاهدة الصداقة، بتاريخ ١٦ أغسطس ١٩٢٩ م .
المركز الوطني للوثائق والمحفوظات في الديوان الملكي السعودي: الرياض، وثيقة رقم ٣٠٢٢، خطاب نائب جلاله الملك عبد العزيز الأمير فيصل بن عبد العزيز إلى وزارة الخارجية حول صدور الإرادة الملكية بتعيين محمد عيد الرواف قنصلاً عاماً في بغداد، مؤرخة في ٥ ربيع الثاني ١٣٥٦ هـ .

ثانياً: الرسائل العلمية:

الذبايي، حنين وليد فرحان: النمو الحضري لمدينتي الرمادي والفلوجة ومستقبل الترتيب الوظيفي، رسالة ماجستير جامعة الأنبار، العراق ٢٠٢١ م .
الرشيدي: ممدوح بن تبروك، مجلس الوكلاء في عهد الملك عبدالعزيز ١٣٥٠ - ١٣٧٣ هـ / ١٩٣١ - ١٩٥٣ م، رسالة ماجستير مقدمة لقسم التاريخ بجامعة

القصيم ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م.

ثالثاً: الكتب:

الأعظمي: علي ظريف، مختصر تاريخ البصرة، مؤسسة هنداوي القاهرة، ٢٠١٧م.

أنطاكي: عبدالمسيح، الدرر الحسان في إمارة عربستان، مؤسسة هنداوي، القاهرة،

٢٠١٧م.

باديب: سعيد، العلاقات السعودية الإيرانية (١٩٨٣-١٩٣٢)، دار الساقى،

بيروت، ١٩٩٤م.

بوبس: أحمد، حي الميدان الدمشقي، وزارة الثقافة السورية، ٢٠١٤م.

الjasر: حمد، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، منشورات دار اليمامة للبحث

والترجمة والنشر، الرياض.

الحسني: محمد الهادي، الاحتلال الفرنسي للجزائر من خلال نصوص معاصرة، عالم

الأفكار، الجزائر، ٢٠٠٦م.

الخطاب: رجاء حسين حسني، المسؤولية التاريخية في قتل الملك غازي، مكتبة

منشورات أفاق عربية، بغداد ١٩٨٥م.

الخصيري: حنان بنت خالد محمد، العقليات في سورية دورهم الاقتصادي

والاجتماعي والسياسي والعسكري (١٢٥٦-١٣٧١هـ / ١٨٤٠-١٩٥٠م)،

جداول للنشر والترجمة والتوزيع، بيروت، ٢٠١٧م.

رؤوف: عماد عبد السلام، المملكة العربية السعودية بين الحربين العالميتين، دار

دجلة، بغداد، ٢٠٠٦م.

الرواف: تميمة محمد عيد، الملك عبدالعزيز وشهادة معاصريه، دمشق ٢٠٠٠م.
الرواف: خليل، صفحات مطوية من تاريخنا العربي الحديث، ط٢، دار جداول
للنشر، بيروت ٢٠١٣م.

الزركلي: خير الدين، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م.
السلامة: محمد عبد الرحمن، الدور السياسي والحضاري لعقيلات القصيم داخل
الجزيرة العربية وخارجها (١٢٠٠-١٣٦٧هـ / ١٧٨٦-١٩٤٤م)، سلسلة
إصدارات مركز الملك سلمان لدراسات تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها (٢٥)،
الرياض، ٢٠٢١م.

السماري: فهد وآخرون، موسوعة تاريخ الملك عبد العزيز الدبلوماسية، مكتبة الملك
عبد العزيز العامة، الرياض.

الشبيلي: عبد الرحمن، مجلس الوكلاء في مكة المكرمة: نواة السلطة التنفيذية (مجلس
الوزراء) في عهد الملك عبد العزيز ١٣٥٠-١٣٧٣هـ / ١٩٣١-١٩٥٣م، نادي
جدة الأدبي، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م.

الشبيلي: عبد الرحمن الصالح، محمد الحمد الشبيلي، مكتبة الملك فهد الوطنية،
الرياض، ١٩٩٤م.

صادق باشا: محمد، رحلة مشعل المحمل، مؤسسة هنداوي القاهرة، ٢٠١٧م.
عبد: محمد حسن، السياسة الداخلية في إيران في عهد رضا شاه بهلوي (١٩٢٥-
١٩٤١)، كلية الآداب جامعة المنصورة، مصر، ٢٠٠٥م.

العبودي: محمد بن ناصر، معجم أسر بريدة، دار الثلوثية للنشر والتوزيع،

الرياض ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.

العثيمين: عبد الله الصالح، تاريخ المملكة العربية السعودية، ج ١، ط ١٠، مكتبة

العبيكان، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.

علاوي: علي عبد الأمير، فيصل الأول ملك العراق، ترجمة: سيمون أكرم العباس

وغيث يوسف محفوظ، مراجعة: مقدم عبد الرحمن الفياض، مركز الرفادين

للحوار، بغداد، ٢٠٢٢م.

الفاخري: محمد عمر، تاريخ الفاخري، دار الملك عبد العزيز، الرياض، ١٩٩٩م.

الكواز: محمد سالم، العلاقات السعودية الإيرانية (١٩٧٩-٢٠١١) دراسة سياسة

تاريخية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣م.

مدني: محمد عمر، التمثيل الدبلوماسي الدائم الإيجابي والسلمي للمملكة العربية

السعودية مع الدول الأخرى، معهد الدراسات الدبلوماسية، الرياض ١٤٠٢هـ.

المرزوك: صباح نوري، النجف في الشعر العربي، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود

البايطين للإبداع الشعري، الكويت، ٢٠١٢م.

المسلم: إبراهيم: رجال من القصيم، دار الثلوثية للنشر والتوزيع، الرياض ١٩٩٣م.

وزارة الخارجية (١٤٢٣): معجم السفراء السعوديين، أسبار للدراسات والبحوث

والإعلام، الرياض.

الوزان: فيصل عادل، المشومة والعقيلات تجارة الكويت البرية في أواخر القرن التاسع

عشر من خلال دفتر حسابات فهد الخالد، ط ١، مركز البحوث والدراسات

الكويتية، الكويت ٢٠٢٢م.

رابعاً: الدوريات:

أ/ المجالات:

الباز: أحمد بن عبدالله، مجلس الوكلاء في المملكة العربية السعودية (١٣٥٠-

١٣٧٣هـ/١٩٣١-١٩٥٣م)، معهد الإدارة العامة، العدد ١، السنة ٤٠،

الرياض ٢٠٠٠م.

دركل: عبد الناصر، التطور التكتوني للهامش الغربي للسلسلة التدمرية (محدث النبك

سورية)، بحث بمجلة جامعة دمشق للعلوم الأساسية، المجلد (١٩)، العدد الثاني،

٢٠٠٣م.

الريداوي، قاسم: التزايد السكاني والتنمية الحضرية في محافظة درعا، بحث بمجلة

جامعة دمشق، المجلد ٣٠، العدد ٣-٤، ٢٠١٤م.

السبكي: آمال، تاريخ إيران السياسي بين ثورتين (١٩٠٦-١٩٧٩)، عالم المعرفة،

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد ٢٥٠.

عدوان: أكرم محمد، مدينة دمشق ومواجهة الاستعمار الفرنسي (١٩٢٠ -

١٩٤٦)، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثامن عشر العدد الثاني، ص ١٠٣١-

١٠٥١.

ميسوم: إلياس، العلاقات السعودية - الإيرانية بين التباعد والتقارب (١٩٢٥-

٢٠١٥)، بحث بمجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد الحادي عشر، العدد

الأول.

ب/الصحف:

جريدة أم القرى: العدد ٤٣٨، السنة التاسعة، الجمعة ١٠ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ٥ مايو ١٩٣٣م.

جريدة القرى: العدد ٢٣٧، السنة الخامسة، الجمعة صفر سنة ١٣٤٨هـ الموافق ١٢ يوليو سنة ١٩٢٩م.

جريدة أم القرى: تعيين، العدد ٢٩٥، السنة السادسة، الجمعة ٧ ربيع الأول سنة ١٣٤٩هـ، الموافق ١ أغسطس ١٩٣٠م.

جريدة أم القرى: معاهدة صداقة بين المملكة الحجازية - النجدية وملحقاتها وبين المملكة الفارسية، العدد ٢٨٨، السنة السادسة، الجمعة ١٧ محرم ١٣٤٩هـ الموافق يونيو سنة ١٩٣٥م.

جريدة أم القرى: العدد ٢٣٧، السنة الخامسة، الجمعة صفر سنة ١٣٤٨هـ الموافق ١٢ يوليو سنة ١٩٢٩م.

جريدة أم القرى: نظام مجلس الوكلاء، العدد ٣٧٠، السنة الثامنة، ٧ رمضان ١٣٥٠هـ / ١ يناير ١٩٣٤م.

جريدة أم القرى: العدد ٤٣٨، السنة التاسعة، الجمعة ١٠ محرم ١٣٥٣هـ/ مايو ١٩٣٣م.

جريدة أم القرى: العدد ٥٤٩، السنة الحادية عشر، الجمعة ٥ ربيع الأول ١٣٥٤هـ، الموافق ٧ يوليو سنة ١٩٣٥م.

جريدة صوت الحجاز: الثلاثاء ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٥٦هـ الموافق ٢٩ يونيو سنة

١٩٣٧م: تعيينات في وزارة الخارجية: تعيين الشيخ محمد عيد الرواف معاوناً أولاً
في وزارة الخارجية.

جريدة صوت الحجاز، الاثنين ٢٠ محرم سنة ١٣٥٢هـ الموافق ١٥ مايو سنة
١٩٣٣م.

جريدة صوت الحجاز: ١٣ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ٨ مايو ١٩٣٣م.

جريدة صوت الحجاز: تعيين في مجلس الوكلاء، الثلاثاء ١٣ ذو القعدة سنة
١٣٥٧هـ الموافق ٣ يناير سنة ١٩٣٩م.

جريدة صوت الحجاز: الأربعاء ٢٦ رمضان سنة ١٣٥٨هـ الموافق ٨ نوفمبر
١٩٣٩م.

المجلة المصرية للقانون الدولي، مجلد ٣، القاهرة ١٩٤٧م،

خامساً: المواقع الإلكترونية:

موقع عبدالرحمن صالح الشبيلي.

موقع مكتبة قطر الرقمية.

موقع مؤتمر القمة الإسلامي.

موقع دار المجلة العربية للنشر.

موقع مقاتل من الصحراء.